واقع تطبيق إدارة المعرفة في ضوء التحولات المعاصرة في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية مع اقتراح تصور لتطبيقها

دراسة تطبيقية على جامعات(أم القرى، الملك عبد العزيز، الطائف، الباحة)

إعـــداد

د/ طلال بن عبد الله حسين الشريف

أستاذ الإدارة المساعد بقسم العلوم التربوية

كلية التربية بجامعة شقراء

واقع تطبيق إدارة المعرفة في ضوء التحولات المعاصرة في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية مع اقتراح تصور لتطبيقها

دراسة تطبيقية على جامعات(أم القرى، الملك عبد العزيز، الطائف، الباحة)

إعـــداد

د/ طلال بن عبد الله حسين الشريف

أستاذ الإدارة المساعد بقسم العلوم التربوية

كلية التربية بجامعة شقراء

الملخـــص

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تغيرات متسارعة مما جعل التغير هو الثابت الوحيد الذي تقر به المؤسسات المختلفة في العصر الحاضر ليشمل كل مناشط الحياة دون استثناء غير عابئ بالحدود الجغرافية والسياسية والثقافية. الأمر الذي أدى إلى ظهور مجموعة من المفاهيم والمداخل والنظم الجديدة في مجال الإدارة العامة كإدارة الجودة وإعادة هندسة العمل وإدارة المعرفة.

وتمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على واقع تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية باعتبارها منظمات معرفيه في الأساس تسعي إلى استثمار رأس المال الفكري وتوظيفه لتحقيق متطلبات التنمية ومواجهة مختلف التحديات المعاصرة مع وضع تصور مقترح لتطبيقها. وهدفت الدراسة إلى:

١. التعرف على درجة أهمية تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.
٢. التعرف على متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.
٣. التعرف على درجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.
٤. التعرف على معوقات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.

٥. وضع تصور مقترح لتطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر الباحث.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. أن العبارات التي تقيس درجة أهمية تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية لدى القيادات الأكاديمية في ضوء التحولات المعاصرة تكونت من (١٥) عبارة، ومن خلال استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات وجد أن درجة أهمية تطبيق إدارة المعرفة عالية جداً.

٢. أن العبارات التي تقيس متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية لدى القيادات الأكاديمية في ضوء التحولات المعاصرة تكونت من (١٩) عبارة، ومن خلال استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات وجد أن استجاباتهم تراوحت بين موافق بشدة وموافق.

٣. أن العبارات التي تقيس درجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية لدى القيادات الأكاديمية في ضوء التحولات المعاصرة تكونت من (٥٦) عبارة، ومن خلال استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات وجد أن استجاباتهم تراوحت بين موافق الى حد ما وغير موافق بشدة.

٤. أن العبارات التي تقيس معوقات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية لدى القيادات الأكاديمية في ضوء التحولات المعاصرة تكونت من (١٧) عبارة، ومن خلال استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات وجد أن استجاباتهم تراوحت بين موافق بشدة وموافق.

وقدمت هذه الدراسة تصور مقترح لتطبيق ادارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة باستخدام مدخل النظم يساعدها على تحسين الأداء في الوظائف المختلفة، متضمناً المنطلقات التي انطلق منها الباحث في تصميم وبناء التصور والمتطلبات الأساسية لتطبيق التصور المقترح والمدخلات والعمليات أو الأنشطة والمخرجات والتغذية الراجعة.

المقدمـــــة:

من أهم التغيرات التي تشهدها بيئة المؤسسات التربوية في الوقــت المعاصــر هــو التحول من عصر اقتصاد الآلة إلى عصر اقتصاد المعرفة وذلك بفعل العولمة وذوبان الحدود بين الدول وبفعل الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية والمعرفية مما أدي إلـــى زيـــادة مضطردة لدور المعرفة والمعلومات في الاقتصاد. وقد عبر عن ذلك أبرز مفكري المستقبل في وقتنا الحاضر (توفلر، ١٩٩٠: ص ٢) بقوله " أن التغيير في الربع الأخير مــن القــرن العشرين بشكل تيار من القوة يقوض من مؤسساتنا ويغير من قيمنا، أن التغيير هو العمليــة التي ينفرد بها المستقبل في حياتنا وأنه لأمر بالغ الأهمية أن نمعن النظر، وعن قرب، فــي هذه العملية إذا لم نستطيع أن نتحكم في معدلات التغيير في شؤوننا الخاصة وفــي المجتمــع ككل فإنه مقضي علينا لا محاله بالتعرض للانهيار الجماعي كنتيجة لعجزنا عن التكيف مــع عملية التغيير ".

إن إدارة المعرفة تعني برأي (كرماللي، ٢٠٠٥: ص ٣٤) " إيجاد بيئة داخل المنظمة تعمل على تسهيل وتوليد ونقل المعرفة والتشارك فيها وإيجاد ثقافة منظمية ملائمــة لقيــادة فاعله لاكتساب الميزة التنافسية وأدامتها "

مشكلـــة الدراســـة:

تشكل إدارة المعرفة أحد أهم التطورات الفكرية المعاصرة لتعاظم دورها في تحقيــق الميزة التنافسية مما أحدث اهتماماً متزايداً من جانب المؤسسات نحو تبني مفاهيمها وتطبيقها ،خاصة في ظل التقدم التقني الهائل في ثورة وتقنية المعلومات والتي عززت بشــكل أكبــر قدرة الأنسان في السيطرة على الطبيعة والبيئة التي تعيش فيها.

ويشير مفهوم إدارة المعرفة إلى تلك " العمليات التي تساعد المؤسسات على توليد المعرفــة واختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها مما يؤدي إلى الاستثمار الأمثل لرأس المال الفكري وتحويله إلي قوة انتاجية تسهم في تنمية إداء الفرد ورفع كفاءة المؤسسة" (اسماعيل، ٢٠٠٩، ص٢).

والجامعات السعودية لا تزال بعيدة عن مواجهة تلك التحولات في ظل أوجه القصور التي تعانيها وأهمها افتقار الجامعات السعودية إلى سياسات عمل تمكنها من متطلبات ســوق العمل وعدم توفر مناخات ثقافية وتنظيمية محفزة (تقرير مجلة التعليم العالي ١٤٢٥هـــ ص ٢٣٨ –٢٤٣) وغلبة التنظيمات البيروقراطية التي تحد من فاعلية الأداء وضعف مهــارات الموارد البشرية.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على واقع تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية باعتبارها منظمات معرفيه في الأساس تسعي إلى استثمار رأس المال الفكري وتوظيفه لتحقيق متطلبات التنمية ومواجهة مختلف التحديات المعاصرة ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

س: ما واقع تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟

ويتفرع عنه التساؤلات التالية :

س١/ ما أبرز التحولات المعاصرة ذات العلاقة بتطبيق ادارة المعرفة ؟

س٢/ ما درجة أهمية تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية ؟

س٣/ ما هي متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر تطبيق القيادات الأكاديمية ؟

س٤ / ما درجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية ؟

س٥/ ما هي معوقات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات، السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية ؟

س٦/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة درجة أهمية تطبيق إدارة المعرفة، متطلبات تطبيق إدارة المعرفة، درجة تطبيق إدارة المعرفة، معوقات تطبيق إدارة المعرفة، تعزى إلى متغيرات (الجامعة، الدرجة العلمية، الجنس، مسمي الوظيفة، سنوات الخبرة).

س٧/ما التصور المقترح لتطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر الباحث ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية من خلال:

١. التعرف على ابرز التحولات المعاصرة ذات العلاقة بتطبيق ادارة المعرفة.

٢. التعرف على درجة أهمية تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.

٣. التعرف على متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.
٤. التعرف على درجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.
٥. التعرف على معوقات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.
٦. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة (درجة أهمية تطبيق إدارة المعرفة، متطلبات تطبيق إدارة المعرفة، درجة تطبيق إدارة المعرفة ومعوقات تطبيق إدارة المعرفة تعزى إلى متغيرات(الجامعة، الدرجة العلمية، الجنس مسمي الوظيفة وسنوات الخبرة).
٧. وضع تصور مقترح لتطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر الباحث.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية رأس المال الفكري وهو عصب إدارة المعرفة واقتصاد المعرفة بوجه ومبتغاها وعنصر الإنتاج الضروري في تحقيق أهداف المؤسسات وطموحاتها. إضافة إلى أن إدارة المعرفة تشكل أحد التطورات الفكرية المعاصرة فضلاً عن تعاظم دورها في تحقيق الميزة التنافسية في مجال منظمات الأعمال المختلفة. ومن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة من الناحية النظرية في الآتي:

١. أهمية مفهوم إدارة المعرفة في هذا العصر المسمي بعصر اقتصاد المعرفة والعمل على استثمار رأس المال الفكري والعمل على الاستفادة القصوى من الموجودات الملموسة وغير الملموسة وتشجيع القدرات الإبداعية للموارد البشرية بوجه عام.
٢. قلة توفر الدراسات الأكاديمية على مستوى مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية المتعلقة بمعرفة درجة تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي.
٣. القاء الضوء على أحد المفاهيم الحديثة في مجال الإدارة وهو إدارة المعرفة والتبصير بأبعاده المختلفة والعناية بالاستثمار الأفضل لرأس المال الفكري الذي أضحى أكثر أهمية من رأس المال المادي.

٤. يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية حقيقية لحقل المعرفة وأن تفتح آفاق جديدة للباحثين في مجال تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي وأن تسهم في أثراء المكتبة المحلية والعربية بهذا النوع من الدراسات.

كما ستسهم هذه الدراسة من الناحية العملية في الآتي:

١. توجيه اهتمام مؤسسات التعليم العالي نحو تطبيق إدارة المعرفة لمواجهة العديد من المشكلات التي تعاني منها تلك المؤسسات.
٢. تشخيص الوضع القائم في الجامعات السعودية قيد الدراسة واعطاء المسؤولين مؤشراً على مستوي تطبيق إدارة المعرفة.
٣. يمكن لهذه الدراسة أن تكون لبنه ينطلق منها الباحثون والممارسون في هذا المجال.

حـــدود الدارســـة:

١. **لحدود الموضوعية:** اقتصر موضوع الدراسة على واقع تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في أبعاد محددة هي أهمية تطبيق إدارة المعرفة ومتطلبات التطبيق وواقع التطبيق والمعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية قيد الدراسة.
٢. **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على عينة من القيادات الأكاديمية في أربع جامعات سعودية وهي (جامعة أم القري بمكة المكرمة، جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، جامعة الطائف بمدينة الطائف وجامعة الباحة بمدينة الباحة).
٣. **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفترة من ١٤٣٤/١٠/١٥هـ إلى ١/ ٥ / ١٤٣٥هـ.

مصطلحـــات الدراســـة:

١.راس المال الفكري هو جزء من رأس المال البشري ويمثل نخبة من العاملين الذين يمتلكون مجموعة من القدرات المعرفية والتنظيمية، تمكنهم هذه القدرات من إنتاج الأفكار الجديدة أو تطوير أفكار قديمة بحيث تتمكن المنظمة من تغطية نقاط قوتها وتوسيع حصتها السوقية " (المفرجي، ٢٠٠٣: ص ١٨).

ويقصد برأس المال الفكري في هذه الدراسة نخبه من العاملين في الجامعات السعودية (موظفين وأعضاء هيئة التدريس) يمتلكون القدرات المعرفية والتنظيمية ولديهم القدرة على الإبداع والابتكار ورفع مستوي أداء الجامعة واكسابها الميزة التنافسية.

٢.مجتمع المعرفة: هو " المجتمع الذي يحسن استعمال المعرفة في تسيير أمورة واتخاذ القرارات الرشيدة. (المنظمة العربية، ٢٠٠٤: ص ٣٦).

ويقصد بمجتمع المعرفة في هذه الدراسة مجموعة العاملين في الجامعات السعودية الذين يعملون على توليد وتجميع وتخزين ونشر وتشارك وتوظيف معرفتهم المتعلقة باهتمامهم لتحقيق أهداف الجامعة.

٣.إدارة المعرفة: هي " مجموعة الحقائق ووجهات النظر والآراء والأحكام وأساليب العمل والخبرات والتجارب والمعلومات والبيانات والمفاهيم والاستراتيجيات والمبادئ التي يمتلكها الفرد أو المنظمة " (حجازي، ٢٠٠٥: ص ١٨).

ويقصد بإدارة المعرفة في هذه الدراسة مجموعة الانشطة التي تقوم بها الادارة لاستثمار المعرفة الملموسة وغير الملموسة التي يمتلكها العاملين في الجامعات السعودية والتي تسهم في تحقيق الميزة التنافسية لهذه الجامعات.

٤.الأصول غير الملموسة هي " الموجودات المعرفية الفكرية الموجودة في عقول العاملين وسمعة المنظمة ونتاجها الابداعي والابتكاري وعلاقتها مع المستفيدين والتي تمنح المنظمة قدرة تنافسية " (حسن، ٢٠٠٥: ص ٣٦٨).

ويقصد بالأصول غير الملموسة في هذه الدراسة المعرفة الموجودة في عقول العاملين في الجامعات السعودية والمكتسبة من خلال تراكم الخبرات السابقة.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

١. دراسة بوعشه (٢٠١٢) بعنوان: إدارة المعرفة كتوجه إداري حديث للمنظمات في عصر العولمة حيث استهدفت الدراسة التعرف على مفاهيم إدارة المعرفة وأهميتها وعناصرها والدور الذي يمكن أن تلعبه لضمان بقاء ونمو المنظمات وعلاقة إدارة المعرفة بأداء منظمات الأعمال. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها أن إدارة المعرفة ضرورة لبقاء المنظمة والحفاظ على قوتها التنافسية وأن عمليات إدارة المعرفة تشكل ضرورة استراتيجية وليس خيار من الخيارات المتاحة للمنظمة وأن موضوعات إدارة المعرفة عكست حاجة المنظمات المعاصرة لأن تحتفظ بقابلية كبيرة على المرونة التي تمكنها من الاستجابة للتطورات والتغيرات وأن العمل

المعرفي أساس إدارة المعرفة ولذا لا يجب التحدث عن كمية المعرفة المتوفرة في المنظمة دون الحديث عن كيفية تدفقها وإدارتها وتطبيقها وأن هناك علاقة بين إدارة المعرفة وقدرة المنظمة على البقاء والنمو.

٢. دراسة معراج وشتوح (٢٠١١) بعنوان: قياس اتجاهات المديرين نحو تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات الجزائرية حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات وكيف يمكن أن تساهم إدارة المعرفة في صياغة استراتيجية المؤسسة وهل توجد إدارة معرفة في المؤسسات الجزائرية وما هو واقع أنشطة المعرفة فيها، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي لاستقصاء أراء المسؤولين في الأجهزة الحكومية العامة والخاصة وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها أن هناك اتجاهاً إيجابياً لدي المديرين في المؤسسات الجزائرية نحو تطبيق إدارة المعرفة.، كما أظهرت النتائج أن مستوي تنفيذ عمليات إدارة المعرفة لا يساعد على تطبيق إدارة المعرفة وبرامجها، وأن استعداد الموارد البشرية من حيث الأعداد والتأهيل يساعد نوعاً ما على تطبيق إدارة المعرفة وبرامجها وأن مستوي البنية التحتيه وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساعد كذلك على تطبيق إدارة المعرفة وأن مستوي دمج المعرفة المتاحة في الأنشطة والعمليات يساعد كذلك على تطبيق إدارة المعرفة وأوصت الدراسة بوضع خطة استراتيجية وطنية لترسيخ مفاهيم إدارة المعرفة وتطبيق برامجها.

٣. دراسة الصمادي (٢٠١١) بعنوان درجة تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث هدف البحث إلى الكشف عن امكانية تطبيق جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لمبادئ الاقتصاد المعرفي واستخدم الباحث المنهج الوصفي للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن امكانية تطبيق مبادئ اقتصاد المعرفة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن كانت عالية على مجالي التخطيط والبنية التحتية في حين كانت امكانية التطبيق لمجال مخرجات التعليم متوسطة، وكشفت وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وأوصي الباحث بضرورة تبني تجربة جامعة الأميرة نورة في التحول نحو اقتصاد المعرفة والاستفادة من أداة الدراسة وتبنيها لقياس امكانية تطبيقها في جامعات سعودية أخري وأجراء المزيد من الدراسات ومقارنة نتائج دراستها بنتائج هذه الدراسة للوصول إلى تصور متكامل حول تجربة المملكة العربية السعودية نحو التحول إلى اقتصاد المعرفة.

٤. دراسة الجهني (٢٠١٠) واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في كليه التربية حيث هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا ومعرفة أهم أساليب التعليم ومقومات إدارة المعرفة ومعوقاتها واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها أن واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات أن (٧٧%) يرين إدراك الجامعة وامتلاكها للمعرفة ولكن الاستفادة منها بنسبة أقل وأن أهم أساليب التعليم هي التعلم الفردي وأن مقومات إدارة المعرفة متوفرة بنسبة عالية وأوصت الدراسة بضرورة تضمين إدارة المعرفة ضمن مقررات الدراسات العليا في الجامعة.

٥. دراسة المطاعني (٢٠٠٨) بعنوان: بناء أنموذج لإدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان. وهدفت الدراسة إلى فحص واقع إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان وبناء أنموذج لإدارة المعرفة فيها. . واستخدما الباحث المنهج المسحي التطويري وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها. أن درجة تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان كانت متوسطة في جميع عمليات إدارة المعرفة التي كانت مجال الدراسة.

٦. دراسة السورطي (٢٠٠٥) بعنوان: الإقتصاد المعرفي والتعليم العالي في الوطن العربي مجلة دراسات الجامعة الأردنية وهدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الاقتصاد المعرفي والتعليم العالي في الوطن العربي ومعرفة تأثير اقتصاد المعرفة على التعليم العالي ومعرفة امكانية التعليم العالي في مواكبة الاقتصاد المعرفي واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي لاستقصاء المعلومات اللازمه وأظهرت الدراسة أن للاقتصاد المعرفي مظاهر تأثير على التعليم العالي منها إقامة علاقة شراكة بين مؤسسات التعليم العالي وجعل الجامعات مراكز للبحث وانتاج المعرفة وسعي الجامعة لتزويد الطلاب بالمهارات الجديدة والمتغيرة التي يتطلبها الاقتصاد المعرفي وتبني الجامعات للتعليم مدى الحياة.

كما أظهرت الدراسة أن الجامعات العربية غير قادرة بأوضاعها الحالية على مواكبة تحديات الاقتصاد المعرفي لأنها تعتمد كثيراً على استهلاك المعرفة القديمة والمستوردة ولا تعطي أولوية للبحث العلمي ولم تحرز تقدماً في مجال تكنولوجيا المعلومات وتستخدم طرق تدريس تقليدية وتواجه صعوبات في استقلالها الإداري والمالي والأكاديمي.

٧. دراسة الأحمد (٢٠٠٤) بعنوان: رؤيا استراتيجية لمنظمات المعرفة: الجامعة نموذجاً. حيث هدفت الدراسة إلى تقديم رؤيا استراتيجية لمنظمات المعرفة والتركيز على الجامعة باعتبارها منظمة معرفية ونموذجاً لتطبيق مفاهيم إدارة المعرفة وركزت الدراسة على دور الجامعة في تنمية رأس المال المعرفي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها تصاعد دور منظمات المعرفة التي ترتبط بصفة جوهرية مع ظاهرة تعاظم قيمة المعرفة في الإنتاج والتنمية والتطور الحضاري وجودة الحياة الإنسانية كما توصلت إلى أن الجامعات هي المسؤولة عن نشر الثقافة والمعرفة المتخصصة والمشاركة في تنمية وتحديث المجتمع لكونها الرافد الأساسي للمجتمع برأس المال المعرفي الذي يعد أهم الموارد الاستراتيجية للمنظمات.

٨. دراسة عباس (٢٠٠٤) بعنوان: علاقة رأس المال وإدارة الجودة: دراسة تحليلية ونموذج مقترح. حيث استهدفت الدراسة تحليل مكونات رأس المال الفكري التي أوردها (ستيورات) وهي رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس المال الزبائني. وإيجاد العلاقة بينهما ليسهل على المنظمات إدارة رأس مالها الفكري وتحقيق الفاعلية التنظيمية. واستعرضت الدراسة الجودة الشاملة وعلاقتها برأس المال الفكري وربط مكونات رأس المال الفكري بأسس مطلوبة لتحقيق التميز والتفوق المعرفي وهي التنسيق والنقل المعرفي والتعاون والمشاركة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن هناك علاقة تبادلية بين رأس المال الفكري وأداة الجودة تعتمد على قيمة رأس المال الفكري في المنظمة وقدمت نموذج مقترح لتوضيح العلاقة القيادية بين رأس المال الفكري والجودة الشاملة.

٩. دراسة الثبيتي (٢٠٠٢) بعنوان: إدارة المعرفة والاستثمار في رأس المال المعرفي في الجامعات (نموذج نظري تحليلي) واستهدفت الدراسة البحث في عناصر رأس المال المعرفي في الجامعات ونماذج إدارة المعرفة ومؤشرات الاستثمار في رأس المال المعرفي في الجامعات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالاعتماد على نموذج تحليل إدارة المعرفة والاستثمار فيها مطبقاً على جامعة أم القري. كما استخدمت الدراسة عدد من المؤشرات التي تعكس قيمة رأس المال المعرفي في المستقبل. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن المعرفة رصيد غير مرئي وإن إدارة المعرفة أكثر فاعلية في خفض التكاليف وتحسين الإداء وأن المعرفة نوعان ضمنية في عقول البشر وظاهره أو صريحة، واوصت الدراسة بتصميم نظم آلية الإدارة المعرفة وجعلها وظيفة أساسية من وظائف الجامعة.

الدراســـات الأجنبيـــة:

١. دراسة (Edge 2005) بعنوان إدارة المعرفة كأداة لتحديد التعليم على المستوي المحلـــي حيث هدفت الدراسة إلى استخدام أطار عمل إدارة المعرفـــة وذلـــك لفحـــص ودراســـة المجهودات المبذولة على مستوى الأحياء من أجل إيجاد ونقل المعرفـــة المبكـــرة فـــي السنوات الأولي من التعليم حيث استخدم الباحث أسلوب دراسة الحالة وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها شرح وتفسير قائمة كبيرة من استراتيجيات إدارة المعرفة والتي يمكن أن تساعد في العملية التعليمية لهذه الاستراتيجيات يمكن مناقشـــتها فـــي إطـــار مجموعـــة الأدبيات كطرق ممكنة لتعزيز إدارة المعرفة وممارستها في كل القطاعات كمـــا تقـــدم الدراسة مناقشة تفصيلية للتحديات والفرص المتاحة والمرتبطة بإدارة المعرفة في التعليم بما في ذلك التقنيات والممارسات المالية.

٢. دراسة (keeley 2004) بعنوان البحث الجامعي كعامل مساعد لمدي وفاعلية ممارسات إدارة المعرفة في تحسين التخطيط واتخاذ القرارات في مؤسسات التعليم العـــالي. وقـــد هدفت الدراسة إلى تحديد مدي وفاعلية ممارسة إدارة المعرفة في تطوير التخطيط واتخاذ القرارات في العديد من أنواع وأنماط مؤسسات التعليم العالي. حيث اســـتخدم الباحـــث المنهج الوصفي الكمي واستخدم اختباراً بعدياً وتقييم غير تجريبي لمخاطبة أسئلة الدراسة وشارك في البحث أكثر من (٤٥٠) مؤسسة عشوائية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتـــائج أهمها وجود علاقة قوية بين التعليم التنظيمي المؤسسي الفعال ووجود برنـــامج رســـمي فعال لإدارة المعرفة. وأن درجة ممارسة إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي عالية وأن المؤسسات التي قدمت بنية تحتيه قوية من النظم والأجهزة التـــي تـــدعم المعرفـــة ضاعفت فرص الأفراد في المشاركة المعرفية سواء بالوسائل الالكترونية أو وجها لوجه وأفرزت خطوات ناجحة في تطوير التخطيط واتخاذ القرارات.

٣. دراسة لارو (Larue 1999): بعنوان: نحو رؤية موحده للعمل والحياة والتعلم في عصر اقتصاد المعرفة تضمينات حول نوعية التعلم المفترضة في التعليم العـــالي والمنظمـــات الموزعة وعمال المعرفة.

Toward Aunified view of working, living, and learning in the know ledge economy: Implications for the new learning Imperative for higher education, Distibuted organizations, and knowledge workers. The fielding Institute.

وهدفت الدراسة إلى توضيح الحواجز العلمية والمؤسسية التي تحـــول دون التنميـــة المستمرة لعمال المعرفة وتطوير قدراتهم العملية والإنتاجية وتحديد دور الجامعـــة الراهنـــة والمفترض في التنمية المستمرة والدائمة لعمال المعرفة. واستخدم الباحث أسلوب المقابلة مع

اختصاص تطوير التعليم في عدة منظمات من الجامعات والمؤسسات والشركات. وأشارت الدراسة إلى أن النقلة نحو اقتصاد ومخرجات جديدة زاد من مستوي تعقيد التكنولوجيا وتقدمها والاتجاه إلى تنظيمات أكثر مرونة والاتجاه نحو تطوير الكفايات لعمال المعرفة وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها بناء نموذج تعلم مربوط مع الشبكات الالكترونية وإلى أن أهم الكفاءات المطلوبة لعمال المعرفة هي المرونة والإبداع والقدرة على الإنجاز وتوجيه العملية والتعلم المستمر والالتزام والمبادرة الواضحة والتفكير الناقد وحل المشكلات والتفكير النظمي وفريق العمل والدافعية والقدرة التحليلية وأشياء أخري. كما أوضحت أن المعوقات التي تحول تنمية عمال المعرفة هي الافتقاد إلى الموارد لتنمية الكفاءات المطلوبة والأشكال التنظيمية الهرمية وأنظمة الوصف الوظيفي وتعقد بيئة العمل وهياكل السلطة وضعف القيادة ومستوى المحاسبين والتعقيد التكنولوجي.

٤. دراسة Yunus(٢٠٠١) بعنوان: اصلاحات التعليم في ماليزيا Education Re Forms In Malaysia. وقد هدفت الدراسة إلى بيان اصلاحات التعليم في ماليزيا وبيان جدول أعمال ماليزيا في أواخر التسعينات الذي تضمن الانتقال من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد المبني على المعرفة وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها أن الغرض الأكثر تقليدية من التعليم هو تكوين شخص متعلم، أنه ومن الضروري أن يكون هناك إعادة تقييم. وإذا أصبحت رؤية الأمة عام (٢٠٢٠م) حقيقة فإن البرامج التربوية تحتاج لتغيير أساسي نحو خلق القوة العاملة والمثقفة والأكثر تقنيه. وأن ثقافة التعليم يجب أن تنتقل من ثقافة تعتمد على الذاكرة والحفظ إلى ثقافة مطلعه مفكرة ومبدعه.

ملخص الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نجد انها ركزت على أهمية تطبيق إدارة المعرفة ودورها في تحقيق ضمان الجودة وضعف تطبيقاتها في مختلف المؤسسات وكذلك ضرورة الاهتمام برأس المال الفكري ووضع النماذج المعرفية الملائمة لتحقيق اهداف المؤسسات وتعزيز قدرتها التنافسية، والعمل على تطوير مراكز البحث العلمي وجعلها مراكز انتاج للمعرفة في ضوء اقتصاد يعتمد بشكل اساسي على المعرفة وتوظيفها بالشكل الصحيح. واثبتت معظم الدراسات ان ادارة المعرفة ضرورة استراتيجية وليست خيار من الخيارات المتاحة للمنظمات، وأن أهم الكفاءات المطلوبة لعمال المعرفة هي المرونة والابداع والقدرة على الانجاز والتعلم المستمر والالتزام والمبادرة والتفكير الناقد، كما اكدت كثير من الدراسات على تأثير ادارة المعرفة على اداء المؤسسات.

موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة:

بعد الاستعراض للدراسات السابقة يمكن تحديد نواحي الاتفاق والاختلاف معها، فقد جاءت هذه الدراسة امتداد للدراسات السابقة من حيث أهمية تطبيق ادارة المعرفة كعملية في مؤسسات التعليم العالي تحديداً وتقديم تصور لتطبيقها لرفع مستوى الاداء وتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها بحثت واقع تطبيق ادارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر القيادات الاكاديمية، ثم تناولت التحولات المعاصرة ذات الاثر الكبير على اهمية تطبيق ادارة المعرفة واهمها اقتصاد المعرفة ومجتمع المعرفة، وكذلك الدراسات السابقة ركزت على بعض الابعاد المتعلقة بإدارة المعرفة في حين اتسمت هذه الدراسة بشمولية الابعاد التي تناولتها ذات العلاقة بتطبيق إدارة المعرفة، واخيراً قدمت هذه الدراسة تصوراً لتطبيق إدارة المعرفة في حين لم تقدم معظم الدراسات السابقة نماذج تطبيقية لإدارة المعرفة.

الإطـــار النظـــري:

التحولات المعاصرة:

يشهد العالم اليوم موجه هائلة من التغيير متعدد الوجوه والأهداف لعل من أهمها أوجه التغيير الاجتماعي. وتعتبر عملية التغير والتحول نحو مجتمع المعرفة عملية اجتماعية أكثر منها اقتصادية لأنها تمس حياة كل فرد وتؤثر في قراراته فيما يتعلق بكيفية تعلمه وتعليمه ونمط حياته. كل هذه التغيرات أحدث العديد من التحولات المعاصرة أهمها التحول نحو مجتمع المعرفة ونحو تكنولوجيا فائقة الدقة ونحو الاقتصاد المبني على المعرفة والتي تشكل في مجملها معطيات للبيئة المحيطة بمؤسسات التعليم العالي تحديداً وخاصة الجامعات بوصفها منظمات معرفية مجتمعية منفتحة على بيئاتها الأمر الذي يستلزم إعادة التفكير في الافتراضات الأساسية التي بنيت عليها المؤسسات التعليمية في ضوء المعطيات الحديثة.

١. أبرز التحولات المعاصرة ذات العلاقة بإدارة المعرفة.

مجتمع المعرفة:

أصبح مجتمعنا المعاصر يواجه متغيرات وتحديات جديدة فرضت عليه الانتقال من المجتمع التقليدي إلي مجتمع المعرفة حيث أشار (البصام، ١٤١٨: ص ٢٢٢) إنه " إذا كان هناك من ظاهرة يمكن استشرافها والتنبؤ بها بدقة فإن مجتمعات الغد ستكون قائمة على

المعرفة وهيمنتها وذلك النوع من القوة البرمجية القائمة على المعرفة ستفوق القوة التقليدية المعداتية في تقرير موازين الدول والإقليم".

ومع تقارب أجزاء العالم واحترام المنافسة وتسارع التغيرات وتبلور معالم حضارة جديدة تقوم على إدراك حقيقة أن التغير هو السمة الغالبة وامتلاك المعرفة هو السبيل للاستجابة والتكيف، ظهرت الأهمية المطلقة للعنصر البشري لأنه يمتلك أنواعاً أخري من المعرفة يقوم على استعداداته الكامنة (التنبؤ، الحدس، الابداع، الابتكار. الخيال، البصيرة) التي يمكن تحويلها إلي معرفة علمية ظاهرة ومتداولة باستخدام المناهج الملائمة (nonaka,1991:pl0).

ويعرف (تقرير التنمية الإنسانية العربية، ٢٠٠٣) مجتمع المعرفة بأنه " ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة وانتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي"

ويتسم مجتمع المعرفة عن غيرة من المجتمعات بسمات تجعل منه مجتمعاً مختلفاً حضارياً وأهم تلك السمات، أشار إليها (بدران، ٢٠٠٥: ص ٦١-٦٤)

أ. الاندماج بين مجالات المعرفة المختلفة وبين المعرفة النظرية والمعرفة التطبيقية.

ب. اعتماد ومعايير جديدة لقياس قوة المجتمعات حيث أصبح مصدر القوة الحقيقي لأي مجتمع هو المعرفة.

ج- احتلت التكنولوجيا مكان الأيديولوجيا في صناعة شكل العالم أو النظام العالمي الجديد وتحديد شكل العلاقات الدولية.

د. التغير في مفهوم العمل ومجالاته وآلياته ومهاراته وأصبحت التجارة الرابحة هي تجارة المعرفة.

اقتصاد المعرفة:

انبثقت الثورة الرقمية بفعل التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي لعبت دوراً أساسياً في التوجه نحو ما يسمي باقتصاد المعرفة. حيث يؤكد (الخضري، ٢٠٠١: ص٨) أن " الصراع العالمي في عالم منظمة التجارة العالمية (الجات) عالم العولمة، عالم الموجة الثالثة، عالم الألفية الثالثة، لن يكون صراعاً على رأس المال أو المواد العام الرخيصة أو الأسواق المفتوحة بل ستشهد لفترة طويلة صراعاً على المعرفة لأن المعرفة هي التي ستصنع القوة وتوفر المال وتخلق المواد الخام وتفتح الأسواق وستشكل اقتصاداً جديداً في مجالاته وآلياته ونظمه " وهذا التحول يجعل الفرد هو حجر الزاوية في الاقتصاد المبني على المعرفة.

ويعرفه (عماد الدين، ٢٠٠٣: ص ٢) بأنه " الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها وانتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة بكافة مجالاتها من خلال الإفادة من معلومات ثريه وتطبيقات تكنولوجية متطورة واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين وتوظيف البحث العلمي لأحداث مجموعة التغيرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة والتنمية المستدامة ".

وأشار (خلف، ٢٠٠٧: ص ٢-٢٩) إلى أن أهمية اقتصاد المعرفة تبرز من خلال النقاط الآتية:

أ. أن المعرفة العلمية والعملية لاقتصاد المعرفة هي الأساس لتوليد الثروة وزيادة تراكمها.

ب. الاسهام في تحسين الأداء ورفع الانتاجية وتخفيض التكلفة وتحسين نوعية الانتاج وزيادة الانتاج والدخل القومي.

ج. الاسهام في توفير فرص عمل خاصة في مجال التقنيات المتقدمة.

د. الإسهام في أحداث التجديد والتحديث والتطور للنشاطات الاقتصادية وأحداث تغيرات هيكلية واضحة وملموسة في الاقتصاد.

إدارة المعرفة:

تعتبر عملية التغيير والتحول نحو مجتمع المعرفة عملية اجتماعية أكثر منها عمليه اقتصادية، إذ أنها تمس حياة كل فرد منا وتؤثر في القرارات التي يتخذها فيما يتعلق بعمله وتعلمه ونمط حياته بوجه عام.

مفهوم إدارة المعرفة:

تعددت وتنوعت تعريفات إدارة المعرفة نتيجة لاختلاف وجهات نظر الباحثين والخبراء المتخصصين في مجال إدارة المعرفة.

يعرفها (الزامل، ٢٠٠٣ :ص ٦) بأنها " العمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة واختبارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها وتحويل المعلومات المهمة والخبرات الضرورية للأنشطة الإدارية المختلفة كاتخاذ القرارات وحل المشكلات والتعلم والتخطيط الاستراتيجي ".

ويفرق (العيسوي، ٢٠٠٢ :ص ٤٣) بين نوعين من المعرفة: المعرفة الاعتيادية وهي " مجموعة المفاهيم والأفكار والتصورات والقضايا التي يكونها الأنسان في حياته

اليومية عن العالم الخارجي بكل ما فيه من موجودات وحركات وظواهر مختلفة " والمعرفة العلمية وهي " مجموعة المفاهيم والمبادئ والقضايا والقوانين والنظريات التي يتوصل إليها العلماء لتعليل أو شرح أو تفسير الحوادث في الطبيعة والتنبؤ بحالات تقع في المستقبل ابتغاء رسم صورة علمية عن حقيقة العالم الخارجي المحيط بها ".

ويعرفها كلا من (Horder & Fearnley , 1997:p 25) بأنها استخدام المعرفة والخبرات والكفايات الجمعية المتاحة داخلياً وخارجياً أمام المنظمة كلما تطلب الأمر ذلك وهي تتضمن توليد المعرفة وانتزاعها ونقلها بشكل نظمي بالاضافة إلى التعلم من أجل استخدام المعرفة وفائدة المنظمة كلها "

ويستخلص الباحث أن إدارة المعرفة تعني انشطة ادارية منهجيه منظمه لاستثمار رأس المال الفكري من خلال توليد وإنتاج المعرفة ونشرها واستخدامها والمشاركة فيها لتحقيق أهداف المنظمة.

أهمية إدارة المعرفة:

لخص (الكبيسي، ٢٠٠٥: ص ٤٢-٤٣) أهمية إدارة المعرفة في الآتي:

١. تعد إدارة المعرفة فرصة كبيرة للمنظمات لخفض التكاليف ورفع موجوداتها الداخلية لتوليد الإيرادات الجديدة.
٢. تعد عملية نظامية تكاملية لتنسيق أنشطة المنظمة المختلفة في اتجاه تحقيق أهدافها.
٣. تعزيز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء المنظمي المعتمد على الخبرة والمعرفة وتحسينه.
٤. تتيح إدارة المعرفة للمنظمة تحديد المعرفة المطلوبة وتوثيق المتوافر منها وتطويرها والمشاركة بها وتطبيقها.
٥. تعدد إدارة المعرفة أداة المنظمات الفاعلة لاستثمار رأس مالها الفكري من خلال تيسير الوصول للمعرفة.
٦. تحفيز المنظمات وتشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية لخلق معرفة جديدة واستثمار معرفة سابقة.
٧. توفر وتحقيق الفرصة للحصول على الميزة التنافسية الدائمة للمنظمات من خلال مساهمتها في تمكين المنظمة من تبني المزيد من الابداعات المتمثلة في طرح سلع وخدمات جديدة.

أنواع المعرفة:

في ظل التطور في مجال إدارة المعرفة ظهرت كتابان توضح الفرق بين نوعين من المعرفة هما. . (عبد الوهاب والبرادي، ٢٠٠٦: ص٢١٩).

١. المعرفة الظاهرية. وهي التي يتم تسجيلها وتشفيرها وتكون متوفرة في قواعد البيانات في المنظمات ومتاح استخدامها للجميع.

٢. المعرفة الضمنية. وهي البني الفكرية الفردية التي يصعب صياغتها بالآليات التقليدية بكونها معرفة في عقول الأفراد.

نماذج إدارة المعرفة:

نماذج ادارة المعرفة تتخذ اشكالاً مختلفة اهمها :(www.alaklubi,20013: p30)

١.نموذج نقل المعرفة الضمنية الى معرفة ضمنية. كما يحدث في التعليم بالقدوة عبر مراقبة او مشاهدة الابن لأبيه ومحاولة تقليده او الطالب لأستاذه او زميل في الدراسة او العمل يستفيد كلا منهما من معرفة وخبرة الاخر.

٢. نموذج تحويل المعرفة الضمنية الى معرفة صريحة. عبر الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتقديم أفكار لموضوع ما او حلول لمشكلة معينة في معمل او محاضرة او دورة تدريبية او كتابة تقرير.

٣. نموذج تحويل المعرفة الصريحة الى معرفة ضمنية. من خلال قراءة التجارب المكتوبة او مشاهدة التجارب المرئية او حضور الدورات او المؤتمرات او قراءة السجلات والكتب واختزان ما يتم فهمه من خبرات لتتحول مع ملكة وقدرات الفرد الى معرفة ضمنية.

٤. نموذج تحويل المعرفة الصريحة الى معرفة صريحة. وهو من اسهل نماذج ادارة المعرفة والذي يتم عير قيام موظف المعرفة بمتابعة كل ما ينشر او يذاع من علوم وخبرات وتجارب ذات صلة بمجال عمل المنظمة وتجميعه في شكل نشرات دورية او افلام وثائقية او كتب يتم اتاحتها لمنسوبي المنظمة للاستفادة منها.

ومن اشهر نماذج ادارة المعرفة ما عرضه (wig, 1993: p 71 -90). في محاولة لشرح وتفسير كيفية تفكير الأفراد وكيف يعملون والكيفية التي يقومون من خلالها بتنظيم المعرفة التي يمتلكونها لإيصال أفكارهم وشرح ملاحظاتهم. أنموذج (Marquardt) حيث اقترح (marquardt، ٢٠٠٢: ص ٢٦) مدخلاً نظمياً شمولياً لإدارة المعرفة في المنظمة، يتألف نموذجه من ست مراحل لتغطيه عملية نقل المعرفة واستخدامها وهي:

أ. الاكتساب Acquisiton.

ب. التوليد Creation.

ج. الخزن Storage.

د. استخراج المعلومات وتحليلها Analysis and Data Mining

هـ. النقل والنشر Transfe rand Dissemination

و. التطبيق والمصادقة Application and validation

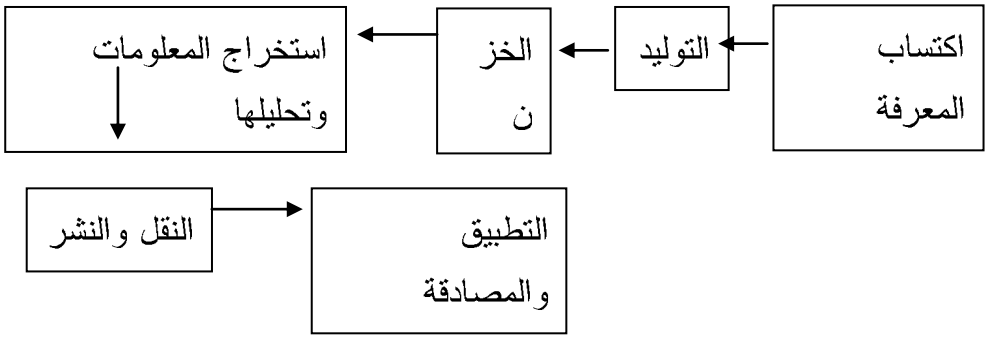

الشكل رقم (١) أنموذج (Marquardt)

متطلبات تطبيق إدارة المعرفة:

لخص (الملكاوي، ٢٠٠٧: ص٤٠) متطلبات تطبيق إدارة المعرفة فيما يلي:

١. توفر البنية التحتية التقنية اللازمة. وتتمثل بتوفير أجهزة الحاسوب والبرمجيات وأنظمة المعلومات المختلفة.

٢. توفر الموارد البشرية المتميزة وهم ما يعرفون بإفراد المعرفة اللذين تقع على عاتقهم مسؤولية القيام بالنشاطات اللازمة لتوليد المعرفة وحفظها وتوزيعها والعمل على استقطاب الكفاءات وتدريبها وأثراءها وظيفياً.

٣. توفر الهياكل التنظيمية المرنة التي تتسم بإطلاق الإبداعات الكامنة للعاملين والعمل بحريه لاكتشاف توليد المعرفة وتحديد الإجراءات والتسهيلات والوسائل المساعدة والعمليات اللازمة لإدارة المعرفة.

٤. توفر الثقافة التنظيمية الملائمة حيث يتطلب تطبيق إدارة المعرفة خلق ثقافة إيجابية داعمه لإنتاج المعرفة وتقاسمها وتأسيس بيئة تنظيمية تقوم على أساس المشاركة بالمعرفة والخبرات الشخصية وبناء شبكات فاعله في العلاقات بين الأفراد لكون الثقافة الفردية والمؤسسية تلعب الدور الأساسي في نجاح تطبيقات إدارة المعرفة.

٥. الالتزام الاستراتيجي المستدام. ويقصد به التزام الإدارة العليا بدعم الجهود الهادفة تجاه المعرفة وبشكل شامل لكل الأنشطة وتطوير الممارسات السلوكية للمديرين. وهذا يستلزم انشاء إدارة للمعرفة تسهل عملية الاتصال بين العاملين في جميع المستويات لضمان تبادل المعلومات وعلى مدير إدارة المعرفة تأسيس فريق المعرفة.

عمليات إدارة المعرفة:

أشار(العلي وآخرون، ٢٠٠٦: ص٣٨) إلى عدم وجود اتفاق بين العلماء والباحثين في مجال إدارة المعرفة على عدد عملياتها وترتيبها، ولكن يعد بحث وتحري توصلوا إلى أكثر عمليات إدارة المعرفة أشارة عند معظم الباحثين وأهمها:

١. تشخيص المعرفة Knowledge Identification.

يتم في هذه العملية تحديد المعرفة المطلوبة ثم البحث عن أماكن وجودها، فقد تكون موجودة في عقول العاملين أو في النظم والإجراءات حيث تستخدم خريطة المعرفة للاستدلال على المعرفة الموجودة داخل المؤسسة.

٢. اكتساب المعرفة Knowledge Acquistion.

تسعي المنظمة إلى اكتساب المعرفة عن طريق المصادر الداخلية كالمؤتمرات والندوات والحوارات والاتصالات والزبائن أو العملاء وعن طريق المصادر الخارجية مثل الخبراء والمستشارين والعاملين الجدد. وتعني هذه العملية الحصول على المعرفة وتطويرها وابتكارها وربطها بخبرات ومعارف العنصر البشري وكذلك يمكن اكتساب المعرفة الجديدة من خلال الأبحاث والتطوير والتعلم والتفكير والتفاعل الاجتماعي الذي يساعد الأفراد على التشارك في المعرفة الضمنية لأن كفاءة اكتساب المعرفة تتوقف على قدرة المنظمة على التعلم وإتاحة الاتصالات واللقاءات الجماعية بين حاملي المعرفة.

٣. توليد المعرفة Knowledge Generation.

يعني توليد المعرفة ابداعها ويتم ذلك من خلال مشاركة فرق العمل وجماعات العمل الداعمة لتوليد راس مال معرفي جديد في قضايا وممارسات جديدة تساهم في تعريف المشكلات وإيجاد الحلول الجديدة بصورة ابتكارية مستمرة. وتعتبر عملية توليد المعرفة من أهم عوامل تحقيق الميزة التنافسية المستدامة للمنظمة. وقد طرح كل من (Takeuchi, Nonaka, 2004: P47-66). مستويات توليد المعرفة في نظريتهما الخاصة بتوليد المعرفة المنظمية وأوضحا أن مفتاح عملية توليد المعرفة هو تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة

منظمة معلنه كمقابل لتوليد المعرفة الفردية، وقد ركزت هذه النظرية على مستويات كيونونات لتوليد المعرفة وهي مستوى الفرد ومستوى الجماعة ومستوى المنظمة ومستوى ما عبر المنظمة، وقد أشاروا في نظريتهم إلى ضرورة أن تتذكر دائما وجو د بعدين لتوليد المعرفة هي البعد النظري والبعد الوجودي وضمن هذين البعدين يحدث لولب توليد المعرفة نتيجة التفاعل بين أنماط المعرفة التي هي في حالة تفاعل ديناميكي. وهذه الأنماط هي (اكتساب المعرفة الموجودة في المصادر الخارجية وتوليد معرفة جديدة من خلال توسيع المعرفة الموجودة وتوليد معرفة جديدة من خلال الاستكشاف والتجربة والإبداع) وهذا التوليد ينشط حينما يحدث التفاعل بشكل ديناميكي بين المعرفة الضمنية والمعلنة انطلاقاً من مستوي البعد الوجودي الأدنى إلى مستوى البعد النظري المعرفي صعوداً.

٤. تحويل المعرفة.

تقوم المنظمات عادة بتوليد المعرفة من خلال عملية يطلق عليها تحويل المعرفة وتعني تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة معلنه والعكس بالعكس حيث يري كلاً من (Takeuchi , No naka, 2004 :p 4-66) أن المنظمة تستطيع توليد المعرفة الضمنية التي يحملها الأفراد من خلال جمعها وتراكمها على المستوي الفردي وتوسيعها من خلال أربعة أنماط:

(١)الجتمعة Socialization: وتعني تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة ضمنية، حيث يتشارك الفرد مع فرد آخر فيما يملكه كلاً منهم بالملاحظة والتقليد والممارسة والحديث.

(٢)التجسيد Externalization وتعني تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة معلنه من خلال قدرة الفرد على توضيح وإعلان ما لديه من معرفة والسماح للآخرين بمشاركته فيها.

(٣)التركيب Comgination وتعني تحويل المعرفة المعلنة إلى معرفة معلنه من خلال قدرة الفرد على دمج وتركيب أجزاء غير مترابطة من المعرفة المعلنة في كل جديد.

(٤)التذويت Internalization: وتعني تحويل المعرفة المعلنة إلى معرفة ضمنية عندما يبدأ المستخدمون في عملية تذويت المعرفة التي تم التشارك فيها واعادة تشكيلها في عقولهم.

٥. تخزين المعرفةstorage Knowledge.

يتم تخزين المعرفة في الذاكرة التنظيمية للمنظمة التي تحتوي مجموعة من المعارف والوثائق وقواعد البيانات والمعرفة المخزنة في النظم الجديدة والمعرفة الموجودة في العمليات والإجراءات بحيث يتم حفظ وتخزين واسترجاع المعرفة عن طريق تكنولوجيا المعلومات ودليل المعرفة ونموذج إدارة الوثائق بحيث تشمل عملية تخزين المعرفة تنظيمها من خلال التصنيف والفهرسة المناسبة عملية الاسترجاع عند اللزوم.

٦. تطوير المعرفة وتوزيعها.

إن تطوير المعرفة يركز على زيادة قدرات ومهارات وكفاءات عمال المعرفة من خلال البرامج التدريسية المستمرة وهذا يتطلب الاستثمار الحقيقي في رأس المال البشري الذي ينعكس على قيمة المنظمة ويساعدها في جذب واستقطاب أفضل العاملين في مجال المعرفة من سوق عمل المعرفة المتسم بالمنافسة العالية. كما وأن توزيع المعرفة ما لم تنفذه المنظمة بشكل كفء لن تولد عائداً مقابل التكلفة، وأنه إذا كان من السهل توزيع المعرفة الواضحة من خلال استخدام الأدوات الالكترونية فإنه ما زال يتطلع إلى توزيع المعرفة الضمنية الموجودة في عقول العاملين وخبراتهم وهو ما شكل التحدي الأكبر لإدارة المعرفة.

٧. تطبيق المعرفة.

أن تطبيق المعرفة يعبر عن تحويل المعرفة إلى عمليات تنفيذية ويجب توجيه المساهمة المعرفية مباشرة نحو تحسين الأداء المنظمي في حالات ضع القرار والأداء الوظيفي. ويتم تطبيق المعرفة من خلال نوعين من العمليات هما:

أ. العمليات الموجهة المباشرة. وتعني معالجة المعرفة مباشرة نحو الفعل الآخر دون الانتقال أو تحويل المعرفة إلى ذلك الشخص الذي وجهت إليه المعرفة.

ب. المعرفة الروتينية: وتعني الانتفاع من المعرفة التي يمكن الحصول عليها من التعليمات والأنظمة والقواعد والنماذج التي توجه الآخرين نحو السلوك المستقبلي.

إن تطبيق المعرفة هو غاية إدارة المعرفة وهي تعني أن الحصول على المعرفة وخزنها والمشاركة فيها لا يعد كافياً ما لم يتم تحويل هذه المعرفة إلى التنفيذ. إن عملية تطبيق المعرفة يعني اتاحة فرص التشارك فيها واستخدامها وهو خاصة وأن ذلك التشارك سيؤدي إلى توليد معارف جديدة إضافة إلى توظيف المعارف المتاحة والمتوفرة.

تحديات تطبيق إدارة المعرفة:

إن تسهيل عملية التشارك في المعرفة من الأهداف التي تسعي إليها منظمات اليوم ألا ان هناك معوقات تحد من عملية التشارك. ذكر (coakes، 2003: ص ٢٩) أن أهمها:

١. الرغبة في الاحتفاظ بالمعرفة والخوف من مشاركتها الآخرين للمحافظة على المكاسب المادية.

٢. مخاوف أصحاب المعرفة من أن يفقدوا سلطتهم وقوتهم نتيجة مشاركة المعرفة وبالذات ما يمتلكونه من معرفة ضمنية.

٣. الخوف من التنافسية الناتجة عن التشاركية وتقاسم المعرفة.
٤. مشاركة المعرفة الخطأ وتعريض المنظمة والآخرين للضرر.
٥. الشعور بالغبن والاضرار بالمصلحة الشخصية لأن الأفراد الذين هم على استعداد لإشراك الآخرين فيما لديهم من معرفة يرغبون في الحصول على فائدة ومقابل.
٦. الثقافة التنظيمية. فإدارة المعرفة تتطلب ثقافة تنظيمية داعمة ومشجعه على عملية التعلم المستمر وتقاسم المعرفة والمشاركة فيها والعمل بروح الفريق الواحد وتبادل الأفكار ومساعدة الآخرين والقدوة والمثل الأعلى للقيادة التي تسهم على التحفيز والإبداع.
٧. الهياكل التنظيمية. يتطلب إدارة المعرفة وجود هياكل تنظيمية مرنه تشجع الإبداع والابتكار وروح الفريق وشيوع المعرفة وتنفيذ الخطط بسهولة عالية.
٨. القيادة التنظيمية. تتطلب إدارة المعرفة قيادة خلاقة ومبدعه وقدوة للعاملين توفر البيئة الملائمة لشيوع المعرفة وتقاسمها وتحقق التفاعل بين جميع الأطراف في المنظمة.
٩. تحديات تكنولوجية. تتطلب إدارة المعرفة توظيف التكنولوجيا الحديثة في توليد ونشر وتقاسم المعرفة وهذا يستلزم توفير نظم معلومات بشرية وتقنية وقواعد بيانات عالية جداً لنجاح تطبيقات إدارة المعرفة.

إجـراءات الدراسـة:

منهج الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً. وفي الدراسة الحالية استخدم الباحث نوعان من المنهج الوصفي على النحو التالي:

١. المنهج الوصفي المسحي لمعرفة كل من أهمية ومتطلبات وتطبيق ومعوقات إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة
٢. المنهج الوصفي المقارن، للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغيرات (الجامعة – الوظيفة الحالية – الدرجة العلمية – عدد سنوات الخدمة).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع القيادات الأكاديمية (مدير جامعة – وكيل جامعة – عميد كلية – وكيل كلية – عميد عمادة مساندة – وكيل عمادة مسانده – رئيس قسم) والبالغ عددهم (٢٨٤) فرداً.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة، وبلغ عدد الاستبيانات التي تم استرجاعها وأدخلت في التحليل الإحصائي (٢٢٤) استبيان، بواقع (٧٩%) تقريباً من حجم مجتمع الدراسة. وفيما يلي وصفاً لعينة الدراسة من خلال الاستبيانات المكتملة :

جدول رقم (١) : وصف عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	٪
الجامعة	جامعة أم القرى	57	25.40
	جامعة الملك عبد العزيز	64	28.60
	جامعة الطائف	50	22.30
	جامعة الباحة	53	23.70
الوظيفة الحالية	مدير جامعة*	1	0.40
	وكيل جامعة*	8	3.60
	عميد كلية	47	21.00
	وكيل كلية	22	9.80
	عميد عمادة مساندة	21	9.40
	وكيل عمادة مساندة	13	5.80
	رئيس قسم	112	50.00
الدرجة العلمية	أستاذ	51	22.80
	أستاذ مشارك	121	54.00
	أستاذ مساعد	52	23.20
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	41	18.30
	من ١٠ - أقل من ٢٠ سنة	103	46.00
	من ٢٠ - أقل من ٣٠ سنة	62	27.70
	من ٣٠ سنة فأكثر	18	8.00

*** بسبب وجود مدير واحد فقط، تم دمجه مع فئة وكيل جامعة تحت مسمى مدير/وكيل جامعة وعددهم (٩) أفراد، لإمكانية التحليل الإحصائي لاحقا عند المقارنة حسب الوظيفة الحالية.**

أداة الدراسة :

استخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة الحالية، وقبل البدء في تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة تم التأكد من صدق الاستبيان بطريقتين: الأولى قبل التطبيق وتمثلت في صدق المحكمين، والثانية الصدق الإحصائي على عينة استطلاعية من القيادات الأكاديمية بلغت (٣٠) فردا، بواقع (١٠) أفراد من كل جامعة، وتمثلت في صدق الاتساق الداخلي.

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث						البعد الرابع	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٥١	١	٠,٦٢	١	٠,٥٩	٢٠	٠,٦٦	٣٩	٠,٥٧	١	٠,٥٧
٢	٠,٥٤	٢	٠,٥٨	٢	٠,٦٣	٢١	٠,٥٨	٤٠	٠,٥٧	٢	٠,٦٤
٣	٠,٥٩	٣	٠,٦٢	٣	٠,٥٧	٢٢	٠,٦١	٤١	٠,٥٥	٣	٠,٥٤
٤	٠,٥٣	٤	٠,٥٧	٤	٠,٥٣	٢٣	٠,٥٧	٤٢	٠,٥٩	٤	٠,٥٨
٥	٠,٥٧	٥	٠,٥٥	٥	٠,٦٢	٢٤	٠,٦٢	٤٣	٠,٥٩	٥	٠,٥٧
٦	٠,٥٨	٦	٠,٥٤	٦	٠,٦٢	٢٥	٠,٥٥	٤٤	٠,٥٥	٦	٠,٥٨
٧	٠,٥٥	٧	٠,٦٣	٧	٠,٥٥	٢٦	٠,٥٧	٤٥	٠,٥٥	٧	٠,٥٧
٨	٠,٥١	٨	٠,٥٩	٨	٠,٦٢	٢٧	٠,٥٧	٤٦	٠,٥٧	٨	٠,٥٩
٩	٠,٥٩	٩	٠,٥٢	٩	٠,٥٤	٢٨	٠,٥٥	٤٧	٠,٦٣	٩	٠,٦١
١٠	٠,٦١	١٠	٠,٥٧	١٠	٠,٥٩	٢٩	٠,٥٧	٤٨	٠,٥٧	١٠	٠,٥٧
١١	٠,٥٧	١١	٠,٥١	١١	٠,٦٤	٣٠	٠,٦٣	٤٩	٠,٥٨	١١	٠,٥٤
١٢	٠,٥١	١٢	٠,٦٤	١٢	٠,٥٤	٣١	٠,٦٦	٥٠	٠,٥٥	١٢	٠,٦١
١٣	٠,٦٠	١٣	٠,٥٥	١٣	٠,٦٢	٣٢	٠,٥٨	٥١	٠,٦٠	١٣	٠,٦٠
١٤	٠,٥٥	١٤	٠,٥٧	١٤	٠,٥٧	٣٣	٠,٥٧	٥٢	٠,٦٢	١٤	٠,٥٨
١٥	٠,٦٤	١٥	٠,٥٣	١٥	٠,٥٨	٣٤	٠,٥٥	٥٣	٠,٥٨	١٥	٠,٥٨
		١٦	٠,٥٣	١٦	٠,٥٧	٣٥	٠,٦٤	٥٤	٠,٦٢	١٦	٠,٥٩
		١٧	٠,٤٨	١٧	٠,٥٩	٣٦	٠,٥٤	٥٥	٠,٥٤	١٧	٠,٦٣
		١٨	٠,٦٢	١٨	٠,٥٨	٣٧	٠,٦١	٥٦	٠,٦١		
		١٩	٠,٦٥	١٩	٠,٥٨	٣٨	٠,٥٣				

*أي قيمة تزيد عن ٠,٣٦ تعتبر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥

جميع العبارات موجبة ومرتفعة وذات علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بالبعد الذي تنتمي إليه، مما يشير إلى تمتع الاستبيان بصدق الاتساق الداخلي.

كما تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٣) : معاملات كرونباخ الفا للأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان

الأبعاد		قيمة كرونباخ الفا
الأول		٠,٨٧
الثاني		٠,٨٢
الثالث	أ	٠,٨٩
	ب	٠,٨٥
	ج	٠,٨٦
	د	٠,٨٤
	هـ	٠,٨٧
	و	٠,٨٥
	الدرجة الكلية	٠,٨٧
الرابع		٠,٨٨
المقياس ككل		٠,٩١

جميع قيم كرونباخ الفا مرتفعة ومؤشر على ثبات الاستبيان.

المقياس في صورته النهائية :

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، أصبح المقياس في صورته النهائية، جاهزا للتطبيق على مجتمع الدراسة على الشكل التالي:

الجزء الأول: البيانات الشخصية عن عينة الدراسة من حيث:

(الجامعة – الوظيفة الحالية – الدرجة العلمية – عدد سنوات الخدمة)

الجزء الثاني: و يشمل (١٠٧) عبارة وزعت على (٤) أبعاد.

- **البعد الأول:** أهمية تطبيق إدارة المعرفة (١٥) عبارة
- **البعد الثاني:** متطلبات تطبيق إدارة المعرفة (١٩) عبارة
- **البعد الثالث:** درجة تطبيق إدارة المعرفة (٥٦) عبارة على النحو التالي:

أ- عملية تشخيص المعرفة العبارات (١ – ٧)

ب- عملية اكتساب المعرفة العبارات (٨ – ١٨)

ج- عملية توليد المعرفة العبارات (١٩ – ٢٧)

د- عملية تحويل وتخزين المعرفة العبارات (٢٨ – ٣٧)

هـ- عملية تطوير المعرفة وتوزيعها العبارات (٣٨ – ٤٨)

و- عملية تطبيق المعرفة العبارات (٤٩ – ٥٦)

- **البعد الرابع**: معوقات تطبيق إدارة المعرفة (١٧)

فئات الاستجابة:

استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي المتدرج بحيث يعطى الدرجة (٥) للاستجابة (عالية جدا/موافق بشدة) والدرجة (٤) للاستجابة (عالية/موافق) والدرجة (٣) للاستجابة (متوسطة/إلى حد ما) والدرجة (٢) للاستجابة (منخفضة/غير موافق) والدرجة (١) للاستجابة (منخفضة جدا/غير موافق بشدة). وفقا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على **درجة الاستجابة:**

مدى الاستجابة = أعلى درجة – أقل درجة = ٥ – ١ = ٤

طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = ٥/٤ = ٠,٨

وبالتالي فإن قيمة المتوسط الحسابي من (١ – ١,٨) تكون (منخفضة جدا/غير موافق بشدة)، ومن (١,٨١ – ٢,٦) تكون (منخفضة/غير موافق)، ومن (٢,٦١ – ٣,٤) تكون (متوسطة/إلى حد ما) ومن (٣,٤١ – ٤,٢) تكون (عالية/موافق)، ومن (٤,٢١ – ٥) تكون (عالية جدا/موافق بشدة).

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة بالنسبة للبيانات الشخصية.
- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (البعد).
- احتبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغيرات (الجامعة – الوظيفة الحالية – الدرجة العلمية – عدد سنوات الخدمة).
- اختبار ليفن للتأكد من تجانس التباين.

عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

السؤال الأول: ما أبرز التحولات المعاصرة ذات العلاقة بتطبيق ادارة المعرفة ؟

للإجابة على السؤال الأول تناولنا في ثنايا الاطار النظري لهذه الدراسة ابرز التحولات المعاصرة ذات التأثير على تطبيق ادارة المعرفة من وجهة نظر الباحث وهي

التحول نحو مجتمع المعرفة وهو ذلك المجتمع الذي يدرك أفراده قيمة المعرفة وأهميتها ويتشاركون معاً في إنتاجها وتطويرها وتبادلها ونشرها وتوظيفها باستخدام جميع الوسائل المتوفرة لتحقيق الأهداف التي يسعون إليها لرفاه الإنسان. والتحول نحو اقتصاد المعرفة وهو ذلك الاقتصاد المعتمد على الاستثمار في رأس المال البشري لإنتاج وتوزيع واستخدام المعرفة وخلق الثروة متزامناً مع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتاحة وتوظيفها نحو تحقيق التنمية المستدامة بمفهومها الشمولي والتكاملي.

السؤال الثاني: ما درجة أهمية تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة ؟

لإجابة السؤال الأول، تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات البعد الأول على النحو التالي:

جدول رقم (٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول

البعد الأول : أهمية تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة

الرقم	العبارة	درجة الأهمية			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
15	يساعد تطبيق إدارة المعرفة في نقل الخبرات من جيل إلى آخر داخل الجامعة.	1	4.61	0.50	عالية جدا
13	يساعد تطبيق إدارة المعرفة في الحد من خسارة القدرة الفكرية عند رحيل أو مغادرة العاملين للجامعة.	2	4.6	0.50	عالية جدا
10	يمثل تطبيق إدارة المعرفة العنصر الأهم من عناصر الإنتاج في الجامعة.	3	4.53	0.52	عالية جدا
8	يسهم تطبيق أداة المعرفة في تحقيق مفهوم الاعتمادية بين العاملين في الجامعة.	4	4.46	0.53	عالية جدا
14	يوفر تطبيق إدارة المعرفة قواعد بيانات معرفية لبناء واستثمار الكوادر البشرية اللازمة.	5	4.42	0.51	عالية جدا
2	يتيح تطبيق إدارة المعرفة شيوع المعرفة والمشاركة فيها داخل الجامعة.	6	4.35	0.50	عالية جدا

جدول رقم (٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول					
البعد الأول: أهمية تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة					
الرقم	العبـــــــارة	درجة الأهمية			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
3	يسهم تطبيق إدارة المعرفة في تشجيع القدرات الإبداعية للعاملين في الجامعة.	7	4.32	0.62	عالية جدا
5	يحقق تطبيق إدارة المعرفة الميزة التنافسية للجامعة.	8	4.29	0.46	عالية جدا
12	يساعد تطبيق إدارة المعرفة فيا لجامعة على تجديد ذاتها ومواجهة التغيرات المستمرة.	9	4.29	0.47	عالية جدا
7	يساعد تطبيق إدارة المعرفة العاملين في الجامعة على فهم جميع وظائف الجامعة بسبب التشاركية.	10	4.29	0.48	عالية جدا
9	يسهم تطبيق إدارة المعرفة في رفع مستوى أداء الجامعة.	11	4.23	0.45	عالية جدا
11	يسهم تطبيق إدارة المعرفة في تحسين الخدمة المقدمة لعملاء الجامعة.	12	4.22	0.43	عالية جدا
6	يحسن تطبيق إدارة المعرفة عملية اتخاذ القرارات بسرعة وبموارد بشرية أقل وأكفأ.	13	4.21	0.41	عالية جدا
4	يسهم تطبيق إدارة المعرفة في خلق معارف جديدة وتطوير المعارف الحالية في الجامعة.	14	4.21	0.42	عالية جدا
1	يسهم تطبيق إدارة المعرفة في تبسيط العمليات وخفض التكاليف في الجامعة.	15	3.99	0.67	عالية
المتوسط العام			4.33	0.35	عالية جدا

من نتائج الجدول رقم (٤) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لدرجة أهميـــة تطبيـــق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة يساوي (٤,٣٣) وهـــو بدرجة (عالية جدا)، وانحراف معياري يساوي (٠,٣٥) وهي قيمة صغيرة ومؤشـــر علـــى التجانس بين استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية تطبيق إدارة المعرفة في الجامعـــات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة.

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجة أهمية تطبيق إدارة المعرفة في الجامعـــات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة. من (٣,٩٩) للعبارة رقم (١) وهي (يسهم تطبيـــق

إدارة المعرفة في تبسيط العمليات وخفض التكاليف في الجامعة.) إلى (٤,٦١) للعبارة رقم (١٥) وهي (يساعد تطبيق إدارة المعرفة في نقل الخبرات من جيل إلى آخر داخل الجامعة).

درجة أهمية تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تم قياسها من خلال استجابات عينة الدراسة على (١٥) عبارة، وكانت بدرجة (عالية جدا) على (١٤) عبارة، وبدرجة (عالية) على (١) عبارة فقط. وجاء في مقدمة العبارات الأعلى أهمية، تلك العبارات أرقام (١٥- ١٣ - ١٠) وتشير إلى (يساعد تطبيق إدارة المعرفة في نقل الخبرات من جيل إلى آخر داخل الجامعة. - يساعد تطبيق إدارة المعرفة في الحد من خسارة القدرة الفكرية عند رحيل أو مغادرة العاملين للجامعة. - يمثل تطبيق إدارة المعرفة العنصر الأهم من عناصر الإنتاج في الجامعة.) وجميعها ذات أهمية عالية جدا وبمتوسطات حسابية (٤,٦١ - ٤,٦٠ - ٤,٥٣) على التوالي. في حين جاء في الترتيب الأخير من حيث درجة الأهمية، تلك العبارة رقم (١) وهي (يسهم تطبيق إدارة المعرفة في تبسيط العمليات وخفض التكاليف في الجامعة.) وهي بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣,٩٩).

ويعزو الباحث ذلك الى وعي القيادات الاكاديمية في الجامعة بأهمية إدارة المعرفة في ضوء الاقتصاد المعرفي القائم على المعرفة واعتبارها في العصر الحديث اهم عناصر الانتاج لما تحققه من ميزة تنافسية تضمن للمؤسسات استمرار النجاح. اضافة الى الخبرة التي تتمتع بها القيادات الاكاديمية من خلال الممارسة الادارية أو من خلال حضور المؤتمرات والندوات المتعلقة بإدارة المعرفة وابعادها المختلفة.

السؤال الثالث: ما متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة ؟

لإجابة السؤال الثاني، تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات البعد الثاني على النحو التالي:

جدول رقم (٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول البعد الثاني : متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة

الرقم	العبـــــــارة	درجة الموافقة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	توفر الموارد البشرية اللازمة لتوليد المعرفة وحفظها وتوزيعها والمشاركة فيها.	1	4.73	0.46	موافق بشدة
5	إنشاء إدارة للمعرفة تسهل عملية الاتصال بين العاملين في الجامعة وعلى جميع المستويات.	2	4.55	0.51	موافق بشدة
6	دوام استمرارية التعلم والتدريب للعاملين في الجامعة.	3	4.45	0.51	موافق بشدة
19	يملك الجامعة نظام متميز لاستقطاب الموظفين ذوي المهارات والخبرات والمعارف العالية.	4	4.41	0.54	موافق بشدة
2	توفر هياكل تنظيمية مرنة تعتمد على فرق العمل وتشجع على الإبداع في الجامعة.	5	4.39	0.50	موافق بشدة
7	توفير الدعم المالي الكافي لتطبيق إدارة المعرفة في الجامعة.	6	4.38	0.49	موافق بشدة
13	تنظيم الجامعة حلقات نقاش ولقاءات جماعية وورش عمل لنشر المعرفة.	7	4.37	0.56	موافق بشدة
18	تمكن الجامعة العاملين من إبداء الرأي والنقد الصريح.	8	4.36	0.53	موافق بشدة
3	خلق ثقافة تنظيمية إيجابية داعمة للثقة ولإنتاج المعرفة وتقاسمها داخل الجامعة.	9	4.29	0.47	موافق بشدة
4	إتاحة الجامعة المعلومات للجميع للحصول عليها واستخدامها بسهولة.	10	4.29	0.47	موافق بشدة
11	وجود استراتيجية مكتوبة ومعلنة لإدارة المعرفة يتم تطبيقها على كافة المستويات في الجامعة.	11	4.27	0.49	موافق بشدة
17	تمكن الجامعة العاملين من المشاركة في تطوير أساليب العمل وإجراءاته.	12	4.26	0.48	موافق بشدة
8	توفير مخازن المعرفة الإلكترونية المتطورة المعتمدة على التقنيات الحديثة.	13	4.2	0.43	موافق
12	دعم الجامعة لحرية الأفراد في التواصل مع بعضهم البعض.	14	4.2	0.45	موافق
15	توفير الجامعة لنظام إدارة إلكترونية فاعل ومتميز.	15	4.19	0.42	موافق
10	التزام ودعم الإدارة العليا في الجامعة لتقاسم المعرفة والمشاركة فيها.	16	4.18	0.44	موافق
16	توفير الجامعة لخدمات الإنترنت بسرعة عالية ولكافة العاملين.	17	4.17	0.43	موافق
9	توفير مستوى من الثقة العالية بين العاملين في بيئة العمل داخل الجامعة.	18	4.1	0.55	موافق
14	اهتمام الجامعة براحة العاملين ورضاهم وتوفير متطلباتهم.	19	4.05	0.59	موافق
	المتوسط العام		4.31	0.37	موافق بشدة

المتوسط الحسابي العام لمتطلبات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة يساوي (٤,٣١) وهو بدرجة (موافق بشدة)، وانحراف معياري يساوي (٠,٣٧) وهي قيمة صغيرة ومؤشر على التجانس بين استجابات عينة الدراسة حول متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة.

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمتطلبات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من (٤,٠٥) للعبارة رقم (١٤) وهي (اهتمام الجامعة براحة العاملين ورضاهم وتوفير متطلباتهم.) إلى (٤,٧٣) للعبارة رقم (١) وهي (توفر الموارد البشرية اللازمة لتوليد المعرفة وحفظها وتوزيعها والمشاركة فيها.).

متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تم قياسها من خلال استجابات عينة الدراسة على (١٩) عبارة، وكانت بدرجة (موافق بشدة) على (١٢) عبارة، وبدرجة (موافق) على (٧) عبارات فقط. وجاء في مقدمة متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تلك العبارات أرقام (١- ٥ - ٦) وتشير إلى (توفر الموارد البشرية اللازمة لتوليد المعرفة وحفظها وتوزيعها والمشاركة فيها. - إنشاء إدارة للمعرفة تسهل عملية الاتصال بين العاملين في الجامعة وعلى جميع المستويات - دوام استمرارية التعلم والتدريب للعاملين في الجامعة.) وجميعها حصلت على استجابة موافق بشدة وبمتوسطات حسابية (٤,٧٣ - ٤,٥٥ - ٤,٤٥) على التوالي. في حين جاء في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة، تلك العبارات ذات الأرقام (١٦- ٩ - ١٤) وتشير إلى (توفير الجامعة لخدمات الإنترنت بسرعة عالية ولكافة العاملين.- توفير مستوى من الثقة العالية بين العاملين في بيئة العمل داخل الجامعة.- توفير الجامعة لخدمات الإنترنت بسرعة عالية ولكافة العاملين.) وجميعها حصلت على استجابة موافق وبمتوسطات حسابية (٤,٧٣ - ٤,٥٥ - ٤,٤٥) على التوالي.

ويعزو الباحث ذلك الى ادراك القيادات الاكاديمية لمتطلبات نجاح تطبيق ادرة المعرفة خاصة وأن معظم العبارات تمت الموافقة عليها بشدة، وهذا الادراك ناتج عن معرفة علمية واسعة بأهمية تطبيقها أو من خلال ممارسة مهامهم المختلفة ووعيهم بالبيئة المحيطة ومتطلبات عصر المعرفة.

السؤال الثالث: ما درجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة؟

لإجابة السؤال الثالث، تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات البعد الثالث على النحو التالي:

أ- درجة تطبيق عملية تشخيص المعرفة.

جدول رقم (٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول البعد الثالث: درجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة

أ- عملية تشخيص المعرفة

الرقم	العبـــــــــــارة	درجة التطبيق			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
7	تسعى الجامعة إلى الحصول على المعرفة من مصادر متعددة.	1	3.46	0.52	موافق
2	تملك الجامعة القدرة على تحديد العاملين الذين يملكون المعرفة المرتبطة بأنشطة الجامعة.	2	3.29	0.86	إلى حد ما
1	تمتلك الجامعة الأدوات التي تمكنها من اكتشاف المعرفة.	3	2.68	0.79	إلى حد ما
5	تركز الجامعة على تشخيص أنواع المعرفة المطلوبة لكل مستوى من مستوياتها.	4	2.66	0.78	إلى حد ما
3	تملك الجامعة القدرة على تحديد الأفراد من خارج الجامعة الذين يمتلكون المعرفة المرتبطة بأنشطة الجامعة.	5	2.62	1.16	إلى حد ما
6	تملك الجامعة القدرة على تحديد المعرفة المطلوبة والبحث عن أماكن وجودها.	6	2.6	0.80	غير موافق
4	تهتم الجامعة باستقطاب خبراء في مجال إدارة المعرفة المرتبطة بأنشطتها.	7	2.12	0.35	غير موافق
	المتوســـــط العـــــام		2.78	0.63	إلى حد ما

من نتائج الجدول رقم (٦) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تطبيق عملية تشخيص المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة يساوي (٢,٧٨) وهو بدرجة (إلى حد ما)، وانحراف معياري يساوي (٠,٦٣) ومؤشر على التجانس بين استجابات عينة الدراسة حول درجة تطبيق عملية تشخيص المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة.

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من (٢,١٢) للعبارة رقم (٤) وهي (تهتم الجامعة باستقطاب خبراء في مجال إدارة المعرفة المرتبطة بأنشطتها.) إلى (٣,٤٦) للعبارة رقم (٧) وهي (تسعى الجامعة إلى الحصول على المعرفة من مصادر متعددة.).

درجة تطبيق عملية تشخيص المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تم قياسها من خلال استجابات عينة الدراسة على (٧) عبارات، وكانت بدرجة (موافق) على (١) عبارة فقط، وبدرجة (إلى حد ما) على (٤) عبارات، وبدرجة (غير موافق) على (٢) عبارة. وجاء في مقدمة درجة تطبيق عملية تشخيص إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تلك العبارات أرقام (٧- ٢ - ١) وتشير إلى (تسعى الجامعة إلى الحصول على المعرفة من مصادر متعددة. - تملك الجامعة القدرة على تحديد العاملين الذين يملكون المعرفة المرتبطة بأنشطة الجامعة. - تمتلك الجامعة الأدوات التي تمكنها من اكتشاف المعرفة.) وحصلت على استجابة تراوحت من موافق، إلى حد ما وبمتوسطات حسابية (٣,٤٦ - ٣,٢٩ - ٢,٦٨) على التوالي. في حين جاء في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة على تطبيق عملية تشخيص إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تلك العبارات ذات الأرقام (٣- ٦ - ٤) وتشير إلى (تملك الجامعة القدرة على تحديد الأفراد من خارج الجامعة الذين يمتلكون المعرفة المرتبطة بأنشطة الجامعة. - تملك الجامعة القدرة على تحديد المعرفة المطلوبة والبحث عن أماكن وجودها. - تهتم الجامعة باستقطاب خبراء في مجال إدارة المعرفة المرتبطة بأنشطتها.) وحصلت على استجابة تراوحت من غير موافق، إلى حد ما وبمتوسطات حسابية (٢,٦٢ - ٢,٦٠ - ٢,١٢) على التوالي.

ب- درجة تطبيق عملية اكتساب المعرفة.

جدول رقم (٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول البعد الثالث : درجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة

ب- عملية اكتساب المعرفة

الرقم	العبـــــــارة	درجة التطبيق			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
12	تعقد الجامعة المؤتمرات والندوات واللقاءات لاكتساب المعرفة.	5	3.08	0.32	إلى حد ما
13	تشجيع الجامعة الحوار بين العاملين في الجامعة لاكتساب المعرفة.	6	2.93	0.29	إلى حد ما
8	تستخدم الجامعة أساليب متعددة في بناء المعرفة اللازمة في جميع وحداتها.	1	2.72	0.49	إلى حد ما
9	تكافئ الجامعة العاملين على الأفكار الابتكارية الجديدة.	2	2.25	0.44	غير موافق
14	تستقطب الجامعة الخبراء والمستشارين ذوي العلاقة بأنشطتها لاكتساب المعرفة.	7	2.19	0.42	غير موافق
17	تشجع الجامعة العاملين على عمل الأبحاث المختلفة لاكتساب المعرفة.	10	2.17	0.38	غير موافق
11	تشجيع الجامعة عمليات تبادل المعرفة بين العاملين في الجامعة.	4	2.13	0.35	غير موافق
10	تكافئ الجامعة العاملين على جهودهم لكسب معرفة جديدة تدعم أنشطتها.	3	2.03	0.22	غير موافق
15	تعمل الجامعة على الاستفادة من العملاء في اكتساب المعرفة.	8	1.86	0.43	غير موافق
16	تستثمر الجامعة العاملين الجدد في اكتساب المعرفة.	9	1.84	0.43	غير موافق
18	تشجع الجامعة العاملين على عمليات التعلم المنظمي والتشارك لاكتساب المعرفة.	11	1.84	0.43	غير موافق
المتوسط العام			2.28	0.20	غير موافق

المتوسط الحسابي العام لدرجة تطبيق عملية اكتساب المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة يساوي (٢,٢٨) وهو بدرجة (غير موافق)، وانحراف معياري يساوي (٠,٢٠) ومؤشر على التجانس بين استجابات عينة الدراسة حول درجة تطبيق عملية اكتساب المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة.

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من (١,٨٤) للعبارة رقم (١٨) وهي (تشجع الجامعة العاملين على عمليات التعلم المنظمي والتشارك لاكتساب المعرفة.) إلى (٢,٢٥) للعبارة رقم (٨) وهي (تستخدم الجامعة أساليب متعددة في بناء المعرفة اللازمة في جميع وحداتها).

درجة تطبيق عملية اكتساب المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تم قياسها من خلال استجابات عينة الدراسة على (١١) عبارة، وكانت بدرجة (إلى حد ما) على (٣) عبارات، وبدرجة (غير موافق) على (٨) عبارات، وجاء في مقدمة درجة تطبيق عملية اكتساب إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تلك العبارات أرقام (١٢- ١٣ – ٨) وتشير إلى (تعقد الجامعة المؤتمرات والندوات واللقاءات لاكتساب المعرفة.- تشجيع الجامعة الحوار بين العاملين في الجامعة لاكتساب المعرفة. – تستخدم الجامعة أساليب متعددة في بناء المعرفة اللازمة في جميع وحداتها) وجميعها حصلت على استجابة بدرجة إلى حد ما، وبمتوسطات حسابية (٣,٠٨ – ٢,٩٣ – ٢,٧٢) على التوالي. في حين جاء في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة على تطبيق عملية اكتساب إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تلك العبارات ذات الأرقام (١٥-١٦-١٨) وتشير إلى (تعمل الجامعة على الاستفادة من العملاء في اكتساب المعرفة. – تستثمر الجامعة العاملين الجدد في اكتساب المعرفة.- تشجع الجامعة العاملين على عمليات التعلم المنظمي والتشارك لاكتساب المعرفة.) وجميعها حصلت على استجابة بدرجة غير موافق، وبمتوسطات حسابية (١,٨٦ – ١,٨٤ – ١,٨٤) على التوالي.

ج- درجة تطبيق عملية توليد المعرفة

جدول رقم (٨) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول البعد الثالث : درجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة

ج- عملية توليد المعرفة

الرقم	العبارة	درجة التطبيق			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
19	تشجع الجامعة العاملين على البحث عن المعرفة المرتبطة بأنشطتها من مختلف المصادر.	1	2.53	0.50	غير موافق
24	تحفز الجامعة العاملين على توسيع المعرفة الموجودة وتطويرها.	2	2.32	0.48	غير موافق
20	يتوفر لدى العاملين في الجامعة الاستعداد للبحث عن المعرفة من المصادر المختلفة.	3	2.26	0.44	غير موافق
23	تدعم الجامعة العاملين وتحفزهم على عملية توليد المعرفة.	4	2.18	0.39	غير موافق
25	تدعم الجامعة العاملين في توليد معارف جديدة.	5	2.1	0.46	غير موافق
21	تهتم الجامعة بشراء المعرفة المرتبطة بأنشطتها من أي مصدر.	6	2.02	0.19	غير موافق
26	تدعم الجامعة العاملين في تحقيق التفاعل بين المعارف الضمنية والصريحة.	7	1.95	0.30	غير موافق
27	تدعم الجامعة قدرة الفرد على توضيح وإعلان ما لديه من معرفة والسماح للآخرين بمشاركته فيها (تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صحيحة).	8	1.95	0.31	غير موافق
28	تدعم الجامعة تشارك الفرد مع آخر فيما يمتلكه من معرفة (تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة ضمنية).	9	1.95	0.31	غير موافق
29	تدعم الجامعة قدرة الفرد على دمج وتركيب أجزاء غير مترابطة من المعرفة المعلنة (تحويل المعرفة المعلنة إلى معرفة معلنة).	10	1.95	0.31	غير موافق
30	تدعم الجامعة عملية تذويب المعرفة التي تم التشارك فيها وإعادة تشكيلها في عقول العاملين (تحويل المعرفة المعلنة إلى معرفة ضمنية).	11	1.95	0.31	غير موافق
22	تركز الجامعة على استخراج المعرفة الكامنة في أذهان العاملين.	12	1.18	0.48	غير موافق بشدة
	المتوسط العام		2.03	0.24	غير موافق

المتوسط الحسابي العام لدرجة تطبيق عملية توليد المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة يساوي (٢,٠٣) وهو بدرجة (غير موافق)، وانحراف معياري يساوي (٠,٢٤) ومؤشر على التجانس بين استجابات عينة الدراسة حول درجة تطبيق عملية توليد المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة.

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق عملية توليد المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من (١,١٨) للعبارة رقم (٢٢) وهي (تركز الجامعة على استخراج المعرفة الكامنة في أذهان العاملين.) إلى (٢,٥٣) للعبارة رقم (١٩) وهي (تشجع الجامعة العاملين على البحث عن المعرفة المرتبطة بأنشطتها من مختلف المصادر.)

درجة تطبيق عملية توليد المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تم قياسها من خلال استجابات عينة الدراسة على (١٢) عبارة، وكانت بدرجة (غير موافق) على (١١) عبارة، وبدرجة (غير موافق بشدة) على (١) عبارة فقط، وجاء في مقدمة درجة تطبيق عملية توليد إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تلك العبارات أرقام (١٩- ٢٤ - ٢٠) وتشير إلى (تشجع الجامعة العاملين على البحث عن المعرفة المرتبطة بأنشطتها من مختلف المصادر.- تحفز الجامعة العاملين على توسيع المعرفة الموجودة وتطويرها.- يتوفر لدى العاملين في الجامعة الاستعداد للبحث عن المعرفة من المصادر المختلفة.) وجميعها حصلت على استجابة بدرجة غير موافق، وبمتوسطات حسابية (٢,٥٣ - ٢,٣٢ - ٢,٢٦) على التوالي. في حين جاء في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة على تطبيق عملية توليد إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تلك العبارات ذات الأرقام (٢٩-٣٠-٢٢) وتشير إلى(تدعم الجامعة قدرة الفرد على دمج وتركيب أجزاء غير مترابطة من المعرفة المعلنة (تحويل المعرفة المعلنة إلى معرفة معلنة- تدعم الجامعة عملية تذويب المعرفة التي تم التشارك فيها وإعادة تشكيلها في عقول العاملين (تحويل المعرفة المعلنة إلى معرفة ضمنية- تركز الجامعة على استخراج المعرفة الكامنة في أذهان العاملين.) وحصلت على استجابة بدرجة غير موافق، وغير موافق بشدة، وبمتوسطات حسابية (١,٩٥ - ١,٩٥ - ١,١٨) على التوالي.

د- درجة تطبيق عملية تخزين المعرفة.

جدول رقم (٩) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول البعد الثالث: درجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة

د- عملية تخزين المعرفة

الرقم	العبارة	درجة التطبيق			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
36	تعتمد الجامعة نظام فهرسة (تبويب) للمعرفة.	1	3.57	0.64	موافق
35	تعمل الجامعة على تصنيف المعرفة المتوفرة لديها	2	3.51	0.55	موافق
33	تقوم الجامعة بحفظ المعرفة بصورة يسهل الوصول إليها.	3	3.19	0.40	إلى حد ما
31	تستخدم الجامعة قاعدة بيانات للوصول إلى المعرفة اللازمة بسرعة.	4	2.75	0.46	إلى حد ما
32	تستخدم الجامعة تكنولوجيا المعلومات لحفظ ومعالجة الأصول المعرفية بفاعلية عالية.	5	2.53	0.51	غير موافق
37	تعمل الجامعة على دمج المعرفة من مصادرها المختلفة لتحقيق التكامل بينها.	6	1.97	0.38	غير موافق
34	تعتمد الجامعة إجراءات واضحة لحفظ حقوق الملكية داخل وخارج الجامعة.	7	1.22	0.51	غير موافق بشدة
	المتوسط العام		2.68	0.16	إلى حد ما

من نتائج الجدول رقم (٩) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تطبيق عملية تخزين المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة يساوي (٢,٦٨) وهو بدرجة (إلى حد ما)، وانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي (٠,١٦) ومؤشر على التجانس بين استجابات عينة الدراسة حول درجة تطبيق عملية تخزين المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة.

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق عملية تخزين المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من (١,٢٢) للعبارة رقم (٣٤) وهي (تعتمد الجامعة إجراءات واضحة لحفظ حقوق الملكية داخل وخارج الجامعة.) إلى (٣,٥٧) للعبارة رقم (٣٦) وهي (تعتمد الجامعة نظام فهرسة (تبويب) للمعرفة.).

درجة تطبيق عملية تخزين المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تم قياسها من خلال استجابات عينة الدراسة على (٧) عبارات، وكانت بدرجة (موافق) على (٢) عبارة، وبدرجة (إلى حد ما) على (٢) عبارة، وبدرجة (غير موافق) على (٢) عبارة، وبدرجة (غير موافق بشدة) على (١) عبارة فقط، وجاء في مقدمة درجة تطبيق عملية تخزين إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تلك العبارات أرقام (٣٦- ٣٥ – ٣٣) وتشير إلى (تعتمد الجامعة نظام فهرسة (تبويب) للمعرفة. – تعمل الجامعة على تصنيف المعرفة المتوفرة لديها- تقوم الجامعة بحفظ المعرفة بصورة يسهل

الوصول إليها) وحصلت على استجابة بدرجة موافق، إلى حد ما وبمتوسطات حسابية (٣,٥٧ – ٣,٥١ – ٣,١٩) على التوالي. في حين جاء في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة على تطبيق عملية تخزين إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تلك العبارات ذات الأرقام (٣٢– ٣٧ – ٣٤) وتشير إلى (تستخدم الجامعة تكنولوجيا المعلومات لحفظ ومعالجة الأصول المعرفية بفاعلية عالية. – تعمل الجامعة على دمج المعرفة من مصادرها المختلفة لتحقيق التكامل بينها. – تعتمد الجامعة إجراءات واضحة لحفظ حقوق الملكية داخل وخارج الجامعة.) وحصلت على استجابة بدرجة غير موافق، وغير موافق بشدة، وبمتوسطات حسابية (٢,٥٣ – ١,٩٧ – ١,٢٢) على التوالي.

هـ- درجة تطبيق عملية تطوير المعرفة وتوزيعها.

جدول رقم (١٠) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول البعد الثالث: درجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة

هـ- عملية تطوير المعرفة وتوزيعها

الرقم	العبارة	درجة التطبيق			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
43	توفر الجامعة العديد من المكتبات وتعرض من خلالها المنشورات المرتبطة بأنشطتها.	1	3.53	0.51	موافق
44	تستخدم الجامعة النشرات المكتوبة لنشر المعرفة المرتبطة بأنشطتها.	2	3.28	0.45	إلى حد ما
45	تستخدم الجامعة النشرات الإلكترونية لنشر المعرفة المرتبطة بأنشطتها.	3	3.2	0.57	إلى حد ما
38	تعمل الجامعة على تحديث المعرفة ذات العلاقة بأنشطتها.	4	2.92	0.28	إلى حد ما
40	تعمل الجامعة على مراجعة المعرفة المتاحة دورياً.	5	2.92	0.28	إلى حد ما
41	تعمل الجامعة على تطوير المعرفة الحالية.	6	2.92	0.28	إلى حد ما
39	تعمل الجامعة على تنقيح المعرفة بما يحقق كفاءة استخدامها.	7	2.85	0.37	إلى حد ما
48	توفر الجامعة وسائل اتصال متعددة ومتنوعة لنشر المعرفة بين العاملين.	8	2.4	0.53	غير موافق
47	تهتم الجامعة بنقل وتمرير المعرفة المرتبطة بأنشطتها من المصادر المختلفة إلى وحداتها المختلفة.	9	2.19	0.44	غير موافق
42	تشجيع الجامعة العاملين على عرض أفكارهم الجديدة.	10	2.04	0.22	غير موافق
46	تتبنى الجامعة سياسة واضحة لتنمية وقدرات العاملين في مجال إدارة المعرفة.	11	1.66	0.59	غير موافق بشدة
	المتوسط العام		2.72	0.21	إلى حد ما

من نتائج الجدول رقم (١٠) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تطبيق عملية تطوير المعرفة وتوزيعها في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة يساوي (٢,٧٢) وهو بدرجة (إلى حد ما)، وانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي (٠,٢١) ومؤشر على التجانس بين استجابات عينة الدراسة حول درجة تطبيق عملية تطوير المعرفة وتوزيعها في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة.

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق عملية تطوير المعرفة وتوزيعها في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من (١,٦٦) للعبارة رقم (٤٦) وهي (تتبنى الجامعة سياسة واضحة لتنمية وقدرات العاملين في مجال إدارة المعرفة.) إلى (٣,٥٣) للعبارة رقم (٤٣) وهي (توفر الجامعة العديد من المكتبات وتعرض من خلالها المنشورات المرتبطة بأنشطتها.)

يلاحظ أن درجة تطبيق عملية تطوير المعرفة وتوزيعها في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تم قياسها من خلال استجابات عينة الدراسة على (١١) عبارة، وكانت بدرجة (موافق) على (١) عبارة، وبدرجة (إلى حد ما) على (٦) عبارات، وبدرجة (غير موافق) على (٣) عبارات، وبدرجة (غير موافق بشدة) على (١) عبارة فقط، وجاء في مقدمة درجة تطبيق عملية تطوير إدارة المعرفة وتوزيعها في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تلك العبارات أرقام (٤٣- ٤٤ – ٤٥) وتشير إلى (توفر الجامعة العديد من المكتبات وتعرض من خلالها المنشورات المرتبطة بأنشطتها. – تستخدم الجامعة النشرات المكتوبة لنشر المعرفة المرتبطة بأنشطتها.- تستخدم الجامعة النشرات الإلكترونية لنشر المعرفة المرتبطة بأنشطتها.) وحصلت على استجابة بدرجة موافق، إلى حد ما وبمتوسطات حسابية (٣,٥٣ – ٣,٢٨ – ٣,٢٠) على التوالي. في حين جاء في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة على تطبيق عملية تطوير إدارة المعرفة وتوزيعها في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تلك العبارات ذات الأرقام (٤٧- ٤٢ – ٤٦) وتشير إلى (تهتم الجامعة بنقل وتمرير المعرفة المرتبطة بأنشطتها من المصادر المختلفة إلى وحداتها المختلفة. – تشجيع الجامعة العاملين على عرض أفكارهم الجديدة.- تتبنى الجامعة سياسة واضحة لتنمية وقدرات العاملين في مجال إدارة المعرفة.) وحصلت على استجابة بدرجة غير موافق، وغير موافق بشدة، وبمتوسطات حسابية (٢,١٩ – ٢,٠٤- ١,٦٦) على التوالي.

و- درجة عملية تطبيق المعرفة

جدول رقم (١١) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول البعد الثالث : درجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة

و- عملية تطبيق المعرفة

الرقم	العبـــــــــارة	درجة التطبيق			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
51	تستخدم الجامعة المعرفة المتاحة بصورة تعزز أداءها.	1	2.04	0.25	غير موافق
55	تقوم الجامعة بمعالجة الانحرافات في الأداء الفعلي عن الأداء المخطط.	2	2.04	0.26	غير موافق
52	تتيح الجامعة فرصة التشارك في المعرفة المتوفرة وتوليد معارف جديدة.	3	1.97	0.36	غير موافق
54	تقوم الجامعة بمتابعة جميع العمليات المرتبطة بتطبيق الأفكار المعرفية الجديدة.	4	1.97	0.36	غير موافق
56	تقوم الجامعة بتقويم أداء العاملين في اكتساب المعارف الجديدة وتطوير معارفهم.	5	1.97	0.36	غير موافق
49	تعمل الجامعة على تحويل المعرفة إلى خطط عمل تنفيذية.	6	1.77	0.54	غير موافق بشدة
50	تعمل الجامعة على توظيف المعرفة وتحويلها إلى خدمات جديدة.	7	1.7	0.56	غير موافق بشدة
53	تعمل الجامعة على نقل الأفكار والمعارف والخبرات وتحويلها إلى ممارسات مندمجة مع الأداء التنظيمي.	8	1.7	0.56	غير موافق بشدة
	المتوسط العام		1.90	0.34	غير موافق

المتوسط الحسابي العام لدرجة عملية تطبيق المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة يساوي (١,٩٠) وهو بدرجة (غير موافق)، وانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي (٠,٣٤) ومؤشر على التجانس بين استجابات عينة الدراسة حول درجة عملية تطبيق المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة.

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجة عملية تطبيق المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من (١,٧٠) للعبارة رقم (٥٣) وهي (تعمل الجامعة على نقل الأفكار والمعارف والخبرات وتحويلها إلى ممارسات مندمجة مع الأداء التنظيمي.) إلى (٢,٠٤) للعبارة رقم (٥١) وهي (تستخدم الجامعة المعرفة المتاحة بصورة تعزز أداءها).

يلاحظ أن درجة عملية تطبيق المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تم قياسها من خلال استجابات عينة الدراسة على (٨) عبارات، وكانت بدرجة (غير موافق) على (٥) عبارات، وبدرجة (غير موافق بشدة) على (٣) عبارات فقط، وجاء في مقدمة عملية تطبيق المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تلك العبارات أرقام (٥١- ٥٥ - ٥٢) وتشير إلى (تستخدم الجامعة المعرفة المتاحة بصورة تعزز أداءها. - تقوم الجامعة بمعالجة الانحرافات في الأداء الفعلي عن الأداء المخطط.- تتيح الجامعة فرصة التشارك في المعرفة المتوفرة وتوليد معارف جديدة) وجميعها حصلت على استجابة بدرجة غير موافق وبمتوسطات حسابية (٢,٠٤ - ٢,٠٤ - ١,٩٧) على التوالي. في حين جاء في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة على عملية تطبيق المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تلك العبارات ذات الأرقام (٤٩- ٥٠ - ٥٣) وتشير إلى (تعمل الجامعة على تحويل المعرفة إلى خطط عمل تنفيذية. - تعمل الجامعة على توظيف المعرفة وتحويلها إلى خدمات جديدة. -تعمل الجامعة على نقل الأفكار والمعارف والخبرات وتحويلها إلى ممارسات مندمجة مع الأداء التنظيمي.) وجميعها حصلت على استجابة بدرجة غير موافق بشدة، وبمتوسطات حسابية (١,٧٧ - ١,٧ - ١,٧) على التوالي.

ويعزو الباحث نتائج واقع تطبيق عمليات ادارة المعرفة الى عدم تبني منهجية تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية وعدم توفير متطلباتها رغم إدراك اهميتها في هذا العصر وعدم ونشر الثقافة التنظيمية اللازمة لهذه التطبيقات، وعدم اتخاذ الخطوات العملية للاتجاه نحو هذه المنهجية، مع وجود اهتمام محدود بعملية تخزين المعرفة المتوفرة في وسائط التخزين الالكترونية وهي ابسط صور التخزين المعرفي في ظل التطور التقني الهائل. وعدم تطبيق ادارة المعرفة كآخر عملية من عمليات ادارة المعرفة كامتداد طبيعي لنتائج المراحل السابقة المتعلقة بتشخيص المعرفة واكتسابها وتوليدها وتخزينها وتطويرها.

وبناء على نتائج هذا السؤال نستنتج تأكيد عينة الدراسة لعدم تطبيق عمليات ادارة المعرفة (تشخيص، اكتساب، توليد، تخزين، تطوير وتطبيق) في الجامعات السعودية حيث تتراوح ما بين درجة الى حد ما لعبارات محدودة تتعلق بتخزين المعرفة الى درجة غير موافق بشدة موافق بشدة لمعظم العبارات.

السؤال الخامس: ما معوقات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة ؟

لإجابة السؤال الرابع، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات البعد الرابع على النحو التالي:

جدول رقم (١٢) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول البعد الرابع : معوقات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة

الرقم	العبـــــــارة	درجة المعوق			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
2	مخاوف أصحاب المعرفة من أن يفقدوا سلطتهم وقوتهم عند مشاركة الآخرين معارفهم الضمنية.	1	4.68	0.51	موافق بشدة
1	الرغبة في الاحتفاظ بالمعرفة والخوف من مشاركة الآخرين للمحافظة على المكاسب المادية.	2	4.52	0.57	موافق بشدة
4	شعور الأفراد الذين يملكون المعرفة بالغبن لعدم وجود الفائدة أو التعويض مقابل معرفتهم.	3	4.5	0.54	موافق بشدة
14	صعوبة قياس نجاح إدارة المعرفة ومعرفة آثارها المردودة.	4	4.49	0.55	موافق بشدة
16	نقص برامج التدريب الكافية لتطبيقات إدارة المعرفة.	5	4.47	0.56	موافق بشدة
13	عدم وضوح الحدود الفاصلة بين المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة.	6	4.41	0.64	موافق بشدة
5	الخوف من التنافسية الناتجة عن التشاركية وتقاسم المعرفة.	7	4.35	0.52	موافق بشدة
3	مشاركة المعرفة الخطأ وتعريض الجامعة والآخرين للضرر.	8	4.27	0.49	موافق بشدة
15	قلة توفر الكوادر البشرية المؤهلة التي تساهم في نجاح تطبيقات إدارة المعرفة.	9	4.24	0.49	موافق بشدة
6	عدم توفر الثقافة التنظيمية الداعمة والمشجعة لتقاسم المعرفة والمشاركة فيها	10	4.18	0.45	موافق
7	ضعف عمليات التعلم المستمر الداعمة لنشر المعرفة.	11	4.18	0.45	موافق
8	تقليدية الهياكل التنظيمية وعدم ملاءمتها لتطبيقات إدارة المعرفة.	12	4.15	0.54	موافق
11	عدم توفر نظم المعلومات الملائمة لتطبيقات إدارة المعرفة.	13	4.11	0.59	موافق
10	عدم توفر البنى التحتية التكنولوجية الملائمة لتطبيق إدارة المعرفة	14	3.86	0.93	موافق
9	عدم توفر الالتزام والدعم الكافي من إدارة الجامعة لدعم تطبيقات إدارة المعرفة.	15	3.69	0.99	موافق
17	عدم توفر الدعم المالي الكافي لنجاح تطبيقات إدارة المعرفة.	16	3.49	0.68	موافق
12	الإدراك غير الكافي لمفهوم إدارة المعرفة ومحتواها.	17	3.09	1.21	إلى حد ما
	المتوسط العام		3.84	0.45	موافق

المتوسط الحسابي العام لمعوقات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة يساوي (٣,٨٤) وهو بدرجة (موافق)، وانحراف معياري يساوي (٠,٣٥) ومؤشر على التجانس بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة.

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمعوقات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من (٣,٠٩) للعبارة رقم (١٢) وهي (الإدراك غير الكافي لمفهوم إدارة المعرفة ومحتواها.) إلى (٤,٦٨) للعبارة رقم (٢) وهي (مخاوف أصحاب المعرفة من أن يفقدوا سلطتهم وقوتهم عند مشاركة الآخرين معارفهم الضمنية.)

معوقات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، تم قياسها من خلال استجابات عينة الدراسة على (١٧) عبارة، وكانت بدرجة (موافق بشدة) على (٩) عبارات، وبدرجة (موافق) على (٧) عبارات، وبدرجة (إلى حد ما) على (١) عبارة فقط. وجاء في مقدمة المعوقات، تلك العبارات أرقام (٢- ١ – ٤) وتشير إلى(مخاوف أصحاب المعرفة من أن يفقدوا سلطتهم وقوتهم عند مشاركة الآخرين معارفهم الضمنية. – الرغبة في الاحتفاظ بالمعرفة والخوف من مشاركة الآخرين للمحافظة على المكاسب المادية.– شعور الأفراد الذين يملكون المعرفة بالغبن لعدم وجود الفائدة أو التعويض مقابل معرفتهم.) جميعها بدرجة موافق بشده وبمتوسطات حسابية (٤,٦٨ – ٤,٥٢ – ٤,٥) على التوالي. في حين جاء في الترتيب الأخير من حيث المعوقات، تلك العبارة أرقام (٩ – ١٧ – ١٢) وتشير إلى (عدم توفر الالتزام والدعم الكافي من إدارة الجامعة لدعم تطبيقات إدارة المعرفة. – عدم توفر الدعم المالي الكافي لنجاح تطبيقات إدارة المعرفة. – الإدراك غير الكافي لمفهوم إدارة المعرفة ومحتواها.) وبدرجة موافق، وإلى حد ما وبمتوسطات حسابية (٣,٦٩ – ٣,٤٩ – ٣,٠٩) على التوالي.

ويعزو الباحث ذلك الى عدم تطبيق منهجية ادارة المعرفة بوجه عام وعدم توفير متطلباتها وعدم الاعلان الرسمي للمؤسسات التعليمية قيد الدراسة تبني هذا التوجه المعرفي وهي نتيجة طبيعية جداً في ضوء نتائج التساؤلات السابقة المتعلقة بتطبيق عمليات ادارة المعرفة. حيث تراوحت اجابات عينة الدراسة بين درجة موافق بشدة لمعظم العبارات ودرجة موافق للعبارات الاخرى ودرجة الى حد ما لعبارة واحدة.

التساؤل السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبيان، تعزى للمتغيرات التالية (الجامعة – الوظيفة الحالية – الدرجة العلمية – عدد سنوات الخدمة)؟

أولا: المقارنة حسب الجامعة.

تم أولا عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبيان حسب متغير الجامعة وكانت كالتالي:

جدول رقم (١٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	العدد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جامعة أم القرى	57	الأول	4.35	0.38	الثالث (د)	2.67	0.24
جامعة الملك عبد العزيز	64		4.30	0.35		2.67	0.14
جامعة الطائف	50		4.36	0.35		2.69	0.17
جامعة الباحة	53		4.34	0.33		2.68	0.10
الكلي	224		4.34	0.35		2.68	0.17
جامعة أم القرى	57	الثاني	4.31	0.43	الثالث (هـ)	2.73	0.25
جامعة الملك عبد العزيز	64		4.27	0.37		2.72	0.21
جامعة الطائف	50		4.32	0.35		2.73	0.20
جامعة الباحة	53		4.33	0.34		2.71	0.17
الكلي	224		4.31	0.37		2.72	0.21
جامعة أم القرى	57	الثالث (أ)	2.74	0.58	الثالث (و)	1.89	0.35
جامعة الملك عبد العزيز	64		2.77	0.65		1.86	0.30
جامعة الطائف	50		2.82	0.68		1.94	0.49
جامعة الباحة	53		2.77	0.62		1.90	0.17
الكلي	224		2.78	0.63		1.89	0.34
جامعة أم القرى	57	الثالث (ب)	2.31	0.24	الثالث	2.37	0.24
جامعة الملك عبد العزيز	64		2.29	0.22		2.37	0.21
جامعة الطائف	50		2.26	0.18		2.37	0.18
جامعة الباحة	53		2.25	0.17		2.36	0.13
الكلي	224		2.28	0.20		2.37	0.19
جامعة أم القرى	57	الثالث (ج)	2.03	0.31	الرابع	4.18	0.50
جامعة الملك عبد العزيز	64		2.04	0.27		4.14	0.46
جامعة الطائف	50		2.00	0.20		4.17	0.45
جامعة الباحة	53		2.03	0.19		4.14	0.42
الكلي	224		2.03	0.25		4.16	0.45

يلاحظ وجود اختلافات في قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبيان، حسب اختلاف الجامعة. ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٤) : نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أبعاد الاستبيان حسب اختلاف الجامعة

البعد	مصادر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات		0.124	3	0.041	0.33	0.81
	داخل المجموعات		27.706	220	0.126		
	الكلي		27.830	223			
الثاني	بين المجموعات		0.112	3	0.037	0.26	0.85
	داخل المجموعات		31.169	220	0.142		
	الكلي		31.280	223			
الثالث	بين المجموعات	أ	0.157	3	0.052	0.13	0.94
	داخل المجموعات		88.513	220	0.402		
	الكلي		88.671	223			
	بين المجموعات	ب	0.105	3	0.035	0.83	0.48
	داخل المجموعات		9.255	220	0.042		
	الكلي		9.359	223			
	بين المجموعات	ج	0.049	3	0.016	0.26	0.86
	داخل المجموعات		13.837	220	0.063		
	الكلي		13.886	223			
	بين المجموعات	د	0.017	3	0.006	0.20	0.90
	داخل المجموعات		6.370	220	0.029		
	الكلي		6.387	223			
	بين المجموعات	هـ	0.009	3	0.003	0.07	0.98
	داخل المجموعات		9.616	220	0.044		
	الكلي		9.624	223			
	بين المجموعات	و	0.185	3	0.062	0.53	0.66
	داخل المجموعات		25.743	220	0.117		
	الكلي		25.929	223			
	بين المجموعات	الدرجة الكلية	0.006	3	0.002	0.05	0.99
	داخل المجموعات		8.451	220	0.038		
	الكلي		8.457	223			
الرابع	بين المجموعات		0.068	3	0.023	0.11	0.96
	داخل المجموعات		45.922	220	0.209		
	الكلي		45.990	223			

قيم (ف) تراوحت من (٠,٠٥) إلى (٠,٨٣) وجميع هذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لذا يمكن القول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبيان حسب اختلاف الجامعة.

ثانيا: المقارنة حسب الوظيفة الحالية:

تم أولا عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبيان حسب متغير الوظيفة الحالية وكانت كالتالي:

جدول رقم (١٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية

الوظيفة الحالية	العدد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدير/وكيل جامعة	9	الأول	4.52	0.46	الثالث (د)	2.81	0.32
عميد/وكيل كلية	69		4.29	0.34		2.69	0.21
عميد/وكيل عمادة مساندة	34		4.28	0.31		2.68	0.13
رئيس قسم	112		4.36	0.36		2.66	0.13
الكلي	224		4.34	0.35		2.68	0.17
مدير/ وكيل جامعة	9	الثاني	4.32	0.58	الثالث (هـ)	2.84	0.13
عميد/وكيل كلية	69		4.25	0.38		2.72	0.21
عميد/ وكيل عمادة مساندة	34		4.27	0.33		2.73	0.19
رئيس قسم	112		4.35	0.36		2.71	0.22
الكلي	224		4.31	0.37		2.72	0.21
مدير/ وكيل جامعة	9	الثالث (أ)	3.06	0.73	الثالث (و)	2.01	0.43
عميد/وكيل كلية	69		2.74	0.61		1.88	0.33
عميد/وكيل عمادة مساندة	34		2.63	0.54		1.87	0.29
رئيس قسم	112		2.82	0.65		1.90	0.36
الكلي	224		2.78	0.63		1.89	0.34
مدير/وكيل جامعة	9	الثالث (ب)	2.38	0.31	الثالث	2.51	0.28
عميد/وكيل كلية	69		2.31	0.26		2.37	0.23
عميد/وكيل عمادة مساندة	34		2.24	0.20		2.34	0.18
رئيس قسم	112		2.26	0.15		2.36	0.16
الكلي	224		2.28	0.20		2.37	0.19
مدير/وكيل جامعة	9	الثالث (ج)	2.17	0.38	الرابع	4.08	0.74
عميد/وكيل كلية	69		2.04	0.28		4.11	0.45
عميد/وكيل عمادة مساندة	34		2.02	0.25		4.06	0.44
رئيس قسم	112		2.01	0.21		4.22	0.43
الكلي	224		2.03	0.25		4.16	0.45

يلاحظ وجود اختلافات في قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبيان، حسب اختلاف الوظيفة الحالية. ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة احصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٦) : نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أبعاد الاستبيان حسب اختلاف الوظيفة الحالية

البعد		مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	اختبار ليفن	
								القيمة	الدلالة
الأول		بين المجموعات	0.624	3	0.208	1.68	0.17	١,٦٩	٠,١٧
		داخل المجموعات	27.206	220	0.124				
		الكلي	27.830	223					
الثاني		بين المجموعات	0.436	3	0.145	1.04	0.38	١,٤٠	٠,٢٤
		داخل المجموعات	30.844	220	0.140				
		الكلي	31.280	223					
الثالث	أ	بين المجموعات	1.722	3	0.574	1.45	0.23	١,٦	٠,١٩
		داخل المجموعات	86.948	220	0.395				
		الكلي	88.671	223					
	ب	بين المجموعات	0.229	3	0.076	1.84	0.14	٠,٥٧	٠,٦٣
		داخل المجموعات	9.130	220	0.042				
		الكلي	9.359	223					
	ج	بين المجموعات	0.237	3	0.079	1.27	0.28	١,٧١	٠,١٦
		داخل المجموعات	13.649	220	0.062				
		الكلي	13.886	223					
	د	بين المجموعات	0.193	3	0.064	2.28	0.08	١,٤٠	٠,٢٤
		داخل المجموعات	6.194	220	0.028				
		الكلي	6.387	223					
	هـ	بين المجموعات	0.139	3	0.046	1.08	0.36	٠,١٩	٠,٩٠
		داخل المجموعات	9.485	220	0.043				
		الكلي	9.624	223					
	و	بين المجموعات	0.176	3	0.059	0.50	0.68	٠,٥٧	٠,٦٣
		داخل المجموعات	25.752	220	0.117				
		الكلي	25.929	223					
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.217	3	0.072	1.94	0.12	١,٣٨	٠,٢٤
		داخل المجموعات	8.240	220	0.037				
		الكلي	8.457	223					
الرابع		بين المجموعات	1.035	3	0.345	1.69	0.17	١,٥٥	٠,٢٠
		داخل المجموعات	44.955	220	0.204				
		الكلي	45.990	223					

بسبب قلة عدد الأفراد في فئة (مدير/وكيل جامعة) وعددهم (٩) أفراد، وبسبب التباين في عدد الأفراد في فئات الوظيفة الحالية حيث كان عددهم (١١٢) فردا في فئة رئيس قسم، تم أولا التأكد من تجانس التباين بين فئات الوظيفة الحالية باستخدام اختبار ليفن وتراوحت

قيمه من (٠,١٩) إلى (١,٦٩) وجميعها غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وبالتالي يمكن استخدام اختبار (ف) للمقارنة حسب اختلاف الوظيفة الحالية.

قيم (ف) تراوحت من (٠,٥) إلى (٢,٢٨) وجميع هذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لذا يمكن القول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبيان حسب اختلاف الوظيفة الحالية.

ثالثا: المقارنة حسب الدرجة العلمية.

تم أولا عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبيان حسب متغير الدرجة العلمية الحالية وكانت كالتالي :

جدول رقم (١٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستاذ	51	الأول	4.33	0.36	الثالث (د)	2.71	0.27
أستاذ مشارك	121		4.34	0.36		2.68	0.12
أستاذ مساعد	52		4.32	0.33		2.64	0.14
الكلي	224		4.34	0.35		2.68	0.17
أستاذ	51	الثاني	4.27	0.43	الثالث (هـ)	2.73	0.21
أستاذ مشارك	121		4.32	0.37		2.73	0.20
أستاذ مساعد	52		4.32	0.34		2.68	0.23
الكلي	224		4.31	0.37		2.72	0.21
أستاذ	51	الثالث (أ)	2.79	0.64	الثالث (و)	1.90	0.35
أستاذ مشارك	121		2.79	0.64		1.87	0.25
أستاذ مساعد	52		2.73	0.62		1.93	0.48
الكلي	224		2.78	0.63		1.89	0.34
أستاذ	51	الثالث (ب)	2.32	0.27	الثالث	2.39	0.25
أستاذ مشارك	121		2.27	0.19		2.37	0.17
أستاذ مساعد	52		2.26	0.16		2.34	0.18
الكلي	224		2.28	0.20		2.37	0.19
أستاذ	51	الثالث (ج)	2.07	0.31	الرابع	4.10	0.51
أستاذ مشارك	121		2.03	0.23		4.16	0.45
أستاذ مساعد	52		1.99	0.24		4.20	0.41
الكلي	224		2.03	0.25		4.16	0.45

يلاحظ وجود اختلافات في قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبيان، حسب اختلاف الدرجة العلمية. ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٨) : نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أبعاد الاستبيان حسب اختلاف الدرجة العلمية

البعد		مصادر التباين	مجمـــوع المربعات	درجـات الحرية	متوسـط المربعات	قيمـة ف	الدلالـــة الإحصائية	اختبار ليفن القيمة	اختبار ليفن الدلالة
الأول		بين المجموعات	0.018	2	0.009	0.07	0.93	٠,٦٤	٠,٥٣
		داخل المجموعات	27.812	221	0.126				
		الكلي	27.830	223					
الثاني		بين المجموعات	0.097	2	0.049	0.34	0.71	٠,٣١	٠,٧٤
		داخل المجموعات	31.183	221	0.141				
		الكلي	31.280	223					
الثالث	أ	بين المجموعات	0.120	2	0.060	0.86	0.23	٠,٣٦	٠,٧٠
		داخل المجموعات	88.551	221	0.401				
		الكلي	88.671	223					
	ب	بين المجموعات	0.119	2	0.059	0.24	0.14	٢,٦٣	٠,٠٨
		داخل المجموعات	9.241	221	0.042				
		الكلي	9.359	223					
	ج	بين المجموعات	0.151	2	0.076	0.30	0.28	١,٢٧	٠,٢٨
		داخل المجموعات	13.735	221	0.062				
		الكلي	13.886	223					
	د	بين المجموعات	0.121	2	0.061	0.12	0.08	١,٨٣	٠,١٦
		داخل المجموعات	6.266	221	0.028				
		الكلي	6.387	223					
	هـ	بين المجموعات	0.108	2	0.054	0.29	0.36	٠,٨٤	٠,٤٣
		داخل المجموعات	9.517	221	0.043				
		الكلي	9.624	223					
	و	بين المجموعات	0.133	2	0.066	0.57	0.68	٠,٥٧	٠,٥٧
		داخل المجموعات	25.796	221	0.117				
		الكلي	25.929	223					
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.065	2	0.033	0.43	0.12	١,٤٤	٠,٢٤
		داخل المجموعات	8.392	221	0.038				
		الكلي	8.457	223					
الرابع		بين المجموعات	0.280	2	0.140	0.68	0.51	٠,٦٠	٠,٥٥
		داخل المجموعات	45.710	221	0.207				
		الكلي	45.990	223					

بسبب التباين في عدد الأفراد في فئات الدرجة العلمية حيث كان عددهم (٥١) فـــردا في فئة أستاذ، (١٢١) أستاذ مشارك،(٥٢) استاذ مساعد، تم أولا التأكد من تجانس التباين بين فئات الدرجة العلمية باستخدام اختبار ليفن وتراوحت قيمه من (٠,٣١) إلى (٢,٦٣) وجميعها

غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وبالتالي يمكن استخدام اختبار (ف) للمقارنة حسب اختلاف الوظيفة الحالية.

قيم (ف) تراوحت من (٠,٠٧) إلى (٠,٨٦) وجميع هذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لذا يمكن القول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبيان حسب اختلاف الدرجة العلمية.

ثالثا: المقارنة حسب سنوات الخبرة.

تم أولا عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبيان حسب متغير سنوات الخبرة الحالية وكانت كالتالي:

جدول رقم (١٩) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ١٠ سنوات	41	الأول	4.35	0.36	الثالث (د)	2.65	0.14
من ١٠ - أقل من ٢٠ سنة	103		4.30	0.32		2.68	0.12
من ٢٠ - أقل من ٣٠ سنة	62		4.39	0.40		2.68	0.22
من ٣٠ سنة فأكثر	18		4.31	0.33		2.73	0.25
الكلي	224		4.34	0.35		2.68	0.17
أقل من ١٠ سنوات	41	الثاني	4.35	0.37	الثالث (هـ)	2.70	0.22
من ١٠ - أقل من ٢٠ سنة	103		4.28	0.33		2.71	0.19
من ٢٠ - أقل من ٣٠ سنة	62		4.35	0.44		2.74	0.22
من ٣٠ سنة فأكثر	18		4.23	0.37		2.73	0.21
الكلي	224		4.31	0.37		2.72	0.21
أقل من ١٠ سنوات	41	الثالث (أ)	2.79	0.67	الثالث (و)	1.94	0.53
من ١٠ - أقل من ٢٠ سنة	103		2.72	0.61		1.86	0.24
من ٢٠ - أقل من ٣٠ سنة	62		2.87	0.65		1.90	0.33
من ٣٠ سنة فأكثر	18		2.75	0.59		1.93	0.35
الكلي	224		2.78	0.63		1.89	0.34
أقل من ١٠ سنوات	41	الثالث (ب)	2.25	0.15	الثالث	2.35	0.18
من ١٠ - أقل من ٢٠ سنة	103		2.26	0.19		2.35	0.17
من ٢٠ - أقل من ٣٠ سنة	62		2.31	0.23		2.40	0.23
من ٣٠ سنة فأكثر	18		2.35	0.27		2.41	0.25
الكلي	224		2.28	0.20		2.37	0.19
أقل من ١٠ سنوات	41	الثالث (ج)	1.98	0.22	الرابع	4.23	0.45
من ١٠ - أقل من ٢٠ سنة	103		2.02	0.22		4.12	0.41
من ٢٠ - أقل من ٣٠ سنة	62		2.05	0.29		4.22	0.51
من ٣٠ سنة فأكثر	18		2.11	0.32		4.00	0.47
الكلي	224		2.03	0.25		4.16	0.45

يلاحظ وجود اختلافات في قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة علـــى أبعاد الاستبيان، حسب اختلاف سنوات الخبرة. ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٢٠) : نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أبعاد الاستبيان حسب اختلاف سنوات الخبرة

البعد		مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	اختبار ليفن القيمة	اختبار ليفن الدلالة
الأول		بين المجموعات	0.371	3	0.124	0.99	0.40	١,٢٦	٠,٢٩
		داخل المجموعات	27.459	220	0.125				
		الكلي	27.830	223					
الثاني		بين المجموعات	0.364	3	0.121	0.86	0.46	٠,٨٧	٠,٤٦
		داخل المجموعات	30.916	220	0.141				
		الكلي	31.280	223					
الثالث	أ	بين المجموعات	0.887	3	0.296	0.53	0.23	٠,٩٢	٠,٤٣
		داخل المجموعات	87.784	220	0.399				
		الكلي	88.671	223					
	ب	بين المجموعات	0.264	3	0.088	0.10	0.14	١,٣٤	٠,٢٦
		داخل المجموعات	9.095	220	0.041				
		الكلي	9.359	223					
	ج	بين المجموعات	0.237	3	0.079	0.29	0.28	١,٢٩	٠,٢٨
		داخل المجموعات	13.649	220	0.062				
		الكلي	13.886	223					
	د	بين المجموعات	0.089	3	0.030	0.38	0.08	١,٢٦	٠,٢٩
		داخل المجموعات	6.299	220	0.029				
		الكلي	6.387	223					
	هـ	بين المجموعات	0.042	3	0.014	0.81	0.36	٠,١١	٠,٩٥
		داخل المجموعات	9.582	220	0.044				
		الكلي	9.624	223					
	و	بين المجموعات	0.191	3	0.064	0.65	0.68	٠,٣١	٠,٨٢
		داخل المجموعات	25.737	220	0.117				
		الكلي	25.929	223					
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.134	3	0.045	0.32	0.12	٠,٨٥	٠,٤٧
		داخل المجموعات	8.323	220	0.038				
		الكلي	8.457	223					
الرابع		بين المجموعات	1.023	3	0.341	1.67	0.17	١,٣٣	٠,٢٧
		داخل المجموعات	44.967	220	0.204				
		الكلي	45.990	223					

بسبب التباين في عدد الأفراد في فئات سنوات الخبرة حيث كان عددهم (١٨) فـردا في فئة من ٣٠ سنة فأكثر، (١٠٣) في فئة من ١٠ – أقل من ٢٠ سنة، تم أولا التأكد مـن تجانس التباين بين فئات سنوات الخبرة باستخدام اختبار ليفن وتراوحت قيمه من (٠,١١) إلى (١,٣٤) وجميعها غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وبالتالي يمكن استخدام اختبار (ف) للمقارنة حسب اختلاف سنوات الخبرة.

قيم (ف) تراوحت من (٠,٠٨) إلى (١,٦٧) وجميع هذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لذا يمكن القول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسـطات استجابات عينة الدراسة على أبعاد الاستبيان حسب اختلاف سنوات الخبرة.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغيرات (الجامعة، الوظيفة، الدرجـة العلمية وعدد سنوات الخبرة) الى تماثل الجامعات بشكل كبير في هياكلها التنظيمية واجراءاتها الادارية وتقدمها نحو استخدام المناهج الإدارية الحديثة وتشابه الممارسات الاداريـة لعينـة الدراسة فجميعهم من القيادات الاكاديمية، اضافة الى تشابه الثقافة التنظيمية التـي يحملونهـا وروتينية العمل الإداري بوجه عام.

السؤال السابع: ما التصور المقترح لتطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء التحولات المعاصرة من وجهة نظر الباحث ؟

اضحى تطبيق ادارة المعرفة ضرورة حتمية لمؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص نظراً لأهمية دور المعرفة باعتبارها اهم عناصر الانتاج في العصر الحديث. الأمر الـذي يسـتلزم السعي نحو استثمار العنصر البشري بصفته المحور الاساسي في عمليات ادارة المعرفة.

مفهوم التصور:

إطار فكري يتبناه الباحث في صورة افتراضـات اساسـية او قـيم او مفـاهيم او اهتمامات تتصل بالنسان والكون والحياة والمجتمع.

هدف التصور:

يهدف التصور المقترح لتطبيق ادارة المعرفة الى وضع خطوات عملية لتطبيقها في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بناء على الدراسات النظرية وعلى نتائج الدراسة التطبيقية الحالية. وهو يعد صورة اخرى من التوصيات التي يقدمها الباحث في هـذه الدراسة للاستفادة منها في التخطيط المستقبلي لمؤسسات التعليم العالي.

اسلوب بناء التصور:

استخدم الباحث أسلوب تحليل النظم الذي يعد فلسفة منهجية للتعامل مع النظم المفتوحة والمعقدة احياناً، وهويتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية مرتدة، وهو من انسب الآليات في بناء التصورات المقترحة.

منطلقات التصور:

ويقصد بها مجموعة القناعات التي انطلق منها الباحث في صياغة التصور وهي:

١- أصبح رأس المال الفكري أقوى عناصر الانتاج أهمية وتأثير في توليد وتطوير واستثمار المعرفة.

٢- إن المعرفة مصدر القوة الحقيقية في أي مجتمع الأمر الذي يتطلب اعداد الفرد اعداداً متكاملاً ليستطيع توظيف المعرفة في مجالات الحياة المختلفة.

٣- التوجه العالمي نحو مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة وأهمية بناء انظمة تعليمية قادرة على توليد وتوظيف المعرفة للرقي برفاه الانسان.

٤- توصيات العديد من المؤتمرات والندوات بضرورة التوجه نحو تطبيقات ادارة المعرفة.

٥- ثورة الاتصالات وتقنية المعلومات التي اسهمت في توفير ونشر المعرفة وتخزينها وتوظيفها بشكل لم يسبق له مثيل.

٦- إدراك المسؤولين والمهتمين في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية لأهمية تطبيق ادارة المعرفة كمنهجية ملائمة لمواكبة التحولات المعاصرة.

٧- اثبتت الدراسات ان المعرفة الصريحة تمثل مان سبته (٢٠) في المائة بينما تمثل المعرفة الضمنية ما نسبته (٨٠) في المائة في عقول ووجدان العنصر البشري، ما يستلزم تطبيق عمليات المعرفة.

٨- أن التكنولوجيا أداة مساعدة لتحسين التعلم المؤسسي وادارة المعرفة.

٩- الشكل رقم (٢) تصور مقترح لتطبيق ادارة المعرفة في الجامعات السعودية

التوصيـــــات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ،فإن الباحث يوصي بما يلي:

١. العمل على نشر ثقافة تطبيق ادارة المعرفة لدى القيـادات الأكاديميـة فـي الجامعـات السعودية.

٢.العمل عل توفير المتطلبات الضرورية للاتجاه نحو تطبيقات ادارة المعرفة.

٣.العمل على الحد من معوقات تطبيق ادارة المعرفة

٤.تبني وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية والجامعـات للتصـور المقتـرح لتطبيق ادارة المعرفة.

المقترحات:

يمكن تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن ان تسهم في التوجه نحـو تطبيقـات ادارة المعرفة:

١. إجراء دراسة مشابهة على جامعات سعودية أخرى ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.

٢.إجراء دراسة على الجامعات الأهلية ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.

المراجـــــع

المراجـــع العربيـــة:

١. الأحمد، عدنان سليمان (٢٠٠٤م) رؤيا استراتيجية لمنظمة المعرفة: الجامعة أنمـــوذج. دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الرابع. جامعة الزيتونة. الأردن.

٢. اسماعيل، محمد أحمد (٢٠٠٩م) مفهوم إدارة المعرفة في العصـــر الحـــديث المنتـــدي العربي لإدارة الموارد البشرية، الموقع الإلكترونـــي (WWW.hardiscussion.com) تاريخ الدخول ٧ سبتمبر ٢٠١٣ م.

٣. بدران، شبل (٢٠٠٥م) إصلاح التعليم الثانوي بـــين ضـــرورة المشـــاركة المجتمعيـــة ومتطلبات مجتمع المشاركة. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السنوي السادس للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفـــة. رؤي مستقبلية.

٤. البصام، دارم (١٤١٨هـــ) الاتجاهات المستقبلية للتعليم. المجلة العربية للتنمية، مج (١٧) العدد (١).

٥. بوغشة، مبارك (٢٠١٢م) إدارة المعرفة كتوجه إداري حديث للمنظمـــات فـــي عصـــر العولمة. المؤتمر العلمي الدولي: عولمة الإدارة في عصر المعرفة من ١٥-١٧ ديسمبر، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان.

٦. تقرير التنمية الانسانية (٢٠٠٣م) نحو إقامة مجتمع المعرفة برنـــامج الأمـــم المتحـــدة الإنمائي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، المكتب الإقليمـــي للـــدول العربية، عمان.

٧. توفلر، الفين (١٩٩٠م) صدمة المستقبل المتغيرات في عالم الغد. ترجمة (محمد ناصف) القاهر: نهضة مصر ة.

٨. الثبيتي، جويبر ماطر (٢٠٠٢م) إدارة رأس المال المعرفي في الجامعات: نموذج نظري تحليلي، مجلة التربية والتنمية، العدد (٢٦) السنة العاشرة، نوفمبر.

٩. حجازي، هيثم (٢٠٠٥م) إدارة المعرفة: مدخل نظري. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

١٠. حسين، رواية (٢٠٠٥م) مدخل استراتيجي لتخطيط وتنمية الموارد البشـــرية، مصـــر: الدار الجامعية.

١١. حلف، فليح حسن (٢٠٠٧م) اقتصاد المعرفة عالم الكتب، أربد. عمان.

١٢.الخضري، محسن أحمد (٢٠٠١م) صناعة المزايا التنافسية منهج تحقيق التقدم من خلال الخروج إلى انساق التنمية المستدامة مجموعة النيل العربية. مصر.
١٣.الزامل، ريم (٢٠٠٣م) إدارة المعرفة لمجتمع عربي قادر على المنافسة. مجلة العالم الرقمي، العدد (١٦) ج١٥.
١٤.السورطي، يزيد عيسي (٢٠٠٥) الاقتصاد المعرفي والتعليم العالي في الوطن العربي، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، مجلد (٣٢) عدد(١).
١٥.الصمادي، هشام محمد (٢٠١١م) درجة تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة السعودية للتعليم العالي، مجلة علمية متخصصة العدد (٧) رجب (٢٠١٢) مركز البحوث والدراسات، وزارة التعليم العالي المملكة العربية السعودية. الرياض.
١٦.عباس، سهيلة محمد (٢٠٠٤م) علاقة رأس المال الفكري بإدارة الجودة الشاملة: دراسة تحليلية نموذج مقترح، مجلة الإداري، السنة (٢٦) العدد (٩٧) مسقط. عمان.
١٧.عبد الوهاب، سمير محمد (٢٠١٠) متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدن العربية: دراسة حالة مدينة القاهرة. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر إدارة المعرفة المنعقد خلال الفرد من ٢-٦-١٠-٢٠١٠م. الاسكندرية.
١٨.العلي، عبد الستار وآخرون (٢٠٠٦م) المدخل إلى إدارة المعرفة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٩.عماد الدين، مني مؤتمن (٢٠٠٣م) نحو رؤية جديدة للبحث التربوي في مجتمع الاقتصاد المعرفي، ودراسة مقدمة إلى إدارة البحث والتطوير التربوي. الأردن.
٢٠.العيسوي، عبد الفتاح (٢٠٠٢م) نظرية المعرفة في الفكر الإسلامي، الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
٢١.الكبيس، صلاح الدين (٢٠٠٥م) إدارة المعرفة، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
٢٢.كرماللي، سلطان (٢٠٠٥م) إدارة المعرفة مدخل تطبيقي. ترجمة (الدكتور هيثم على حجازي) الأردن، عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
٢٣.الكيسي، عامر (٢٠٠٥م) إدارة المعرفة وتطوير المنظمات ،مصر: المكتب الجامعي الحديث.

٢٤.المطاعني، علي حمد (٢٠٠٨م) بناء أنموذج لإدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
٢٥.الجهني، اريج مكي (٢٠١٠م) واقع تطبيق ادارة المعرفة في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
٢٦.المفرجي، عادل حرحوش وصالح، أحمد (٢٠٠٣م) رأس المال الفكري: طرق قياسه وأساليب المحافظة عليه ،القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
٢٧.المكاوي، إبراهيم (٢٠٠٧م) إدارة المعرفة الممارسات والمفاهيم ،عمان: دار الوراق.
٢٨.المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٤م) دور الكتاب في تركيز مجتمع المعرفة. تونس.
٢٩.هواري، معراج وشتوح، دلال (٢٠١١ م) قياس اتجاهات المديرين نحو تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات الجزائرية. الملتقي الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية خلال الفترة من ٣-١٤ ديسمبر جامعة الاغواط. الجزائر.
٣٠.وزارة التخطيط في المملكة العربية السعودية (١٤٢٥هـ) خطة التنمية الثامنة. الرياض.
٣١.وزارة التعليم العالي (١٤٢٦هـ) احصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، العدد (٢٨) إدارة الدراسات والمعلومات.

المراجع الأجنبية :

1. Larue, bruce Mallory (1999) towrd aun ified view of working living, and learing in the knowledge Economy: Implications for the new Learning Imperative foor higher education, Distriguted organizations, and knowledge workers the filelding Instiute.
2. Keeley,m(2004) Institutional Research ast the caltayst for the Extent and offectiveness of knowledge management practices in improving planning and Decision making In Higher Education organizations.
3. Yunus, Aida suraya Muhammad (2001) Education Re forms In Malaysia Eric Agession.
4. Edqe naleed (2005) knowledge management as atool for District-level Instructional Renewal.

5. Nonak, Exujoire and katuhiro(1991) the knowledge Creating company, Harvard Business Review , p.p96-104
6. Coakes, E(2002) knowledge Management: Current Issues and challenges. UsA. Idea Group publishing.
7. Fcarnely, P & horder, M. (1997) what is knowledge Management Knowledge Management in the ail and gas industry, London conference proceedings notes.
8. Marquardt, Michael J (2002) Building the learning organization U.S.A Davis- Black Pubilishing company, p.27.
9. Wiig karl M. (1993) Knowledge Management foundations thinking agout thinking how people and organization create, represent and use knowledge. U.S.A. schema, p53.
10. Nonak, Ekujoire and katuhire (1991) the knowledge creating compay, Harvard business review, pp 96- 154.
11. Nonak, Ikujo and Takeuchi (2004) hitotsubashi on knowledge manajement sinjagre, john wiley & sone (Asis) Bteltd.

المواقع الالكترونية :1.www.alaklubi. تاريخ الدخول (٣٠ ديسمبر ٢٠١٣)

Abstract

The world witnesses accelerated changes during the last years. These changes made change as the sole immovable thing that recognized by the different establishments. It includes all activities of daily life, and it is unconcerned with the geographical, political or cultural borders. This led to the emergence of new concepts and systems in the field of the General Administration as the Quality Management, work re-engineering and knowledge management.

The problem of the study is represented in identifying the reality of knowledge management application in the Saudi Universities in its capacity as Knowledge organization seek to investing the Intellectual capital and using it to achieve the requirements of development and encountering the different challenges, as well as creating a proposed conception.

The study aimed to:-

1- Identify the importance degree of knowledge Management application in Saudi Universities in the light of the modern transitions from the perspectives of academic leaders.
2- Identify the application requirements knowledge Management application in Saudi Universities in the light of the modern transitions from the perspectives of academic leaders.
3- Identify the application degree of knowledge Management application in Saudi Universities in the light of the modern transitions from the perspectives of academic leaders.
4- Identify the obstacles of knowledge Management application in Saudi Universities in the light of the modern transitions from the perspectives of academic leaders.
5- Create a suggested perception to knowledge Management Application in Saudi universities in the light of the modern transitions from the perspective of the resrecaher.

The study reached to the following results:

1- There are (15) clauses that measure the importance degree of knowledge management application in the Saudi Universities in the light of the modern transitions. The importance degree of knowledge management application is very high, and this is evident via the responses of the study sample.

2- There are (19) clauses that measure the requirements of knowledge management application in the Saudi Universities in the light of the modern transitions. Via the responses of the study sample, it was evident that their responses ranged between agreed and strongly agree.

3- There are (56) clauses that measure the degree of knowledge management application in the Saudi Universities in the light of the modern transitions. Via the responses of the study sample, it was evident that their responses ranged between somewhat agree and strongly disagree.

4- There are (17) clauses that measure the obstacles of knowledge management application in the Saudi Universities in the light of the modern transitions. Via the responses of the study sample, it was evident that their responses ranged between somewhat agree and strongly disagree.

5- The study provided a suggested perception for knowledge management application in the Saudi Universities in the light of the modern transitions via using systems entrance, which helps it to enhance the performance in the different jobs. This system includes the points, from which the resrecaher begun to design and build to the perception, as well as the main requirements of the suggested perception and feedback.